

الموضوع:

أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى  
السنة الرابعة ابتدائي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية  
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة:

حقاني ملوكة.

المنحة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



الموضوع:

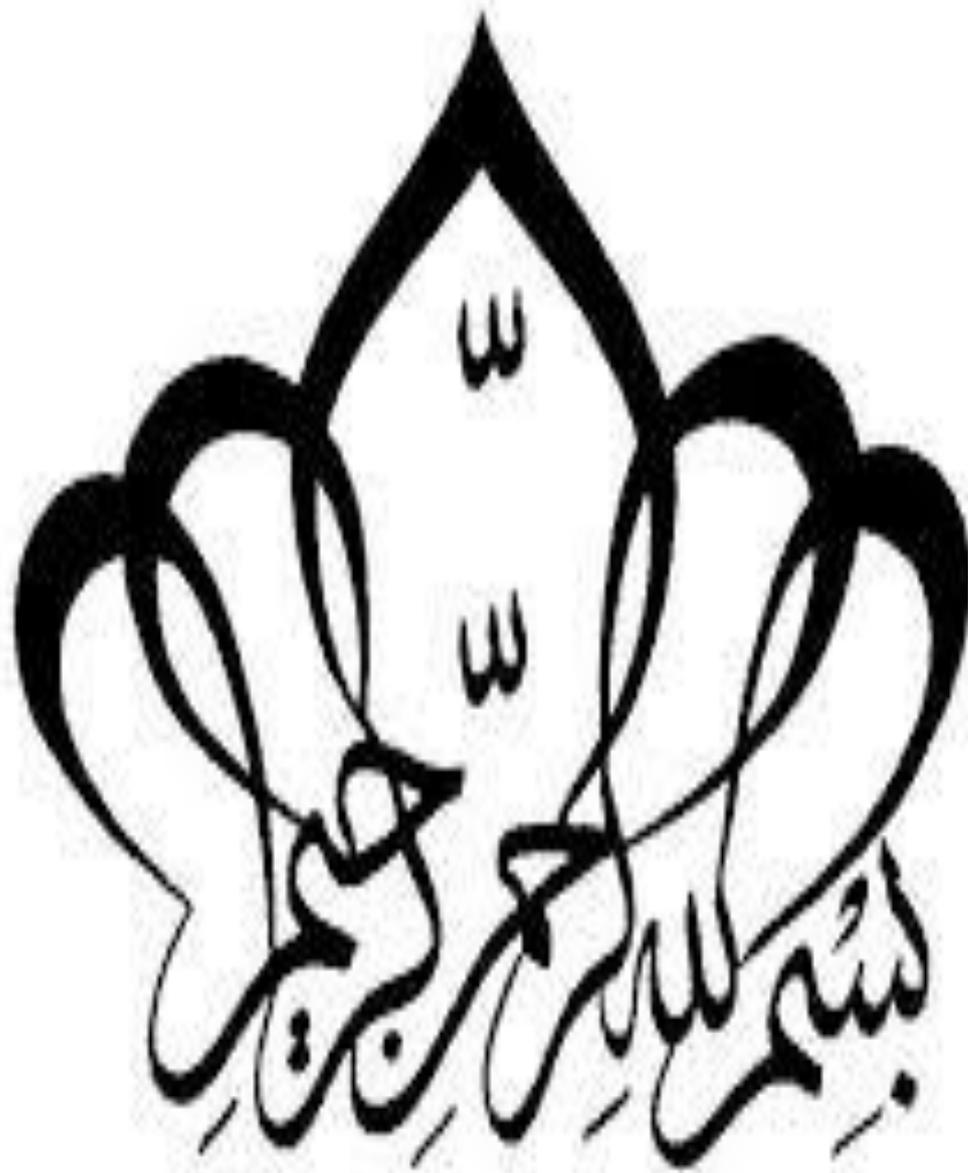
## أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:  
أ.د. جريو فاطمة

إعداد الطالبة:  
حقاني ملوكة.

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر وعرافان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِيئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِيئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ". [رواه أبو داود].

أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه مع شكر خاص للأستاذة المشرفة الفاضلة "جربو فاطمة" التي أشرفت بعناية فائقة على البحث، ولما بذلته بإخلاص من صبر وجهد، وما قدمته من توجيهات لإخراج البحث بالمستوى الراقي، جزاها الله خيرا الجزاء وحفظها من كل مكروه.

الشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله على قراءتهم لهذا العمل وتوجيهاتهم، وإلى جميع أساتذة جامعة عبد الحميد بن باديس فبمثلكم نعز ونفتخر.

"والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

-ملوكة-

الإهداء



## الف مبروك التخرج

الحمد لله حبًا وامتنانًا على البدء والختام  
( وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )

فعلتها

لأجل رمش عين أمي وكدّ يد أبي

كان أمسي ميعاد اليوم، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة

الحمد لله الذي يسّر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، الحمد لله

الذي ما تم جهد ألا بعونه، وما ختم سعي إلا بفضله

أهدي ثمرة نجاحي إلى:

من قال فيهما الله تعالى: " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

هذا نجاح أمي وأبي، أنا مجرد وسيلة

إلى الأعمدة الثابتة في الحياة وإلى من أشاركهم لحظاتي ومن

يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم إلى الشموع التي تنير طريقي

"أخواتي" إيناس ودعاء حفظهم الله ورعاهم.

إلى جميع أفراد عائلتي وأصدقائي.

إلى جميع أساتذتي الكرام، وإلى من ساندني في انجاز هذا العمل.

حقاني ملوكة

حق حقة

## مقدمة:

يعدّ التعليم القرآني عنصراً أساسياً في تطوير القدرات وتشكيل الشخصية الإيمانية والأخلاقية للطفل، وفي هذه المرحلة العمرية، تكون مهارة الحفظ ضمن الجوانب الأساسية التي يُشجع على تطويرها لدى الأطفال، إذ يمكنها أن تساعدهم في استيعاب المعلومات وتخزينها بشكل فعّال، ويتميز تعلم القرآن الكريم بطبيعته الراقية والدينية، ممّا يضيف على عملية التعلّم، ويعزز التطور الشخصي عن طريق تكرار قراءة وحفظ الآيات، ويتعلم الأطفال كيفية تنظيم وترتيب المعلومات في الذاكرة.

كما يساهم تعليم القرآن في تنمية مهارات الاستماع والتكرار، التي تعدّ أساسية في عملية الحفظ والتذكّر، بالإضافة إلى ذلك، يتعرّف الأطفال خلال تعلمهم القرآن على أساليب متنوعة للحفظ والتعلم، مما يعزز تنوع خبراتهم التعليمية ويسهم في تطوير مهاراتهم بشكل شامل، من أجل ذلك، اخترنا موضوع: **أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي،**

ومن هنا تتجلى الإشكالية الرئيسية التي يتمحور حولها موضوع البحث وتتمثل في: فيم يكمن أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية ملكة الحفظ لدى التلميذ؟ وخاصة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها:

- فيم تكمن أهداف حفظ القرآن الكريم؟.
- ما هي أماكن تعليم القرآن الكريم؟.
- ما هي طرق وأساليب التعليم القرآني المختلفة التي يمكن استخدامها لتنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي ؟ .

ووقد دفعتنا لاختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب، وهي:

- المساهمة في نشر التوعية وتشجيع التلاميذ على حفظ كتاب الله .
- اخترت السنة الرابعة ابتدائي لأنّ في هذه المرحلة يكون التلميذ أكثر قدرة على التعلّم والاكتساب ممّا يسهل عملية الحفظ، وبالتالي هو موضوع هام ومفيد.

- القناعة الشخصية والتامة بالموضوع.
- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:
- التعرف على طرائق تعليم القرآن الكريم وحفظه.
- تعليم المتعلمين قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة.
- تنمية ملكة الحفظ لدى المتعلمين.
- تزويد المتعلمين بالمعرفة الدينية وحتى الثقافية.
- توعية أولياء التلاميذ بتشجيع أبنائهم على حفظ القرآن الكريم أي المساهمة في نشر التوعية.
- و لتوثيق بحثنا هذا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الملائم لهذه الدراسة، مع تقنية الإحصاء والاستبيان و تحليله.
- كما تكمن أهمية دراسة أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي أنها:

- هي المرحلة العمرية التي تتميز بقابلية الأطفال في هذه المرحلة لتعلم والحفظ.
- توعية المعلمين بأهمية استخدام القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية.
- كشف عن فضائل القرآن الكريم وكيفية تدريسه وأهم وسائله.
- إبراز أهمية التعليم القرآني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ.
- كما سبقتنا فيتناول هذا الموضوع عدة دراسات نذكر منها:
- مقالة كمال صدق بعنوان: (أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية تيسمسيلت و تيارت).
- وأيضاً: دراسة الطالبين عبد الرزاق قحمص وسليمان بريقشفي مذكرتهما الموسومة بعنوان: أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي - السنة الخامسة الابتدائية، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مذكرة ماستر، 2022/2021م.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا خطة البحث المكونة من مقدمة وفصلين، وخاتمة وفهارس، تناولنا في الفصل الأول دراسة نظرية للموضوع بحيث اشتمل على مبحثين: المبحث الأول يتكون من تعريف القرآن الكريم، وفضله، وأهمية تدريس القرآن الكريم وأماكن تعليمه وأهدافه، أما المبحث الثاني يتكون من مفهوم حفظ القرآن الكريم، والهدف من حفظه، وكيفية حفظ القرآن الكريم، ووسائله التعليمية المستخدمة، وتأثيره.

أما الفصل الثاني فتمثل في دراسة تطبيقية، تطرقنا فيها إلى دراسة ميدانية واشتمل على 34 عينة في المؤسسة التربوية للشهيد مسلم أحمد بسيدي لخضر فاخترت عينة من القسم الرابعة ابتدائي واشتمل إلى مبحثين : المبحث الأول إجراءات البحث الميداني ويتكون من عينة الدراسة ومجالات الدراسة منها المكاني، الزماني، البشري وأيضا منهج الدراسة وتليها الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فعرضت فيه ما جمعته من نتائج واستبيانات خاصة بالمعلمة والتلاميذ ثم قمنا بالتحليل، وختمت البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وإذا كان أيّ بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل، فمن بين الصعوبات الرئيسية التي

واجهناها أثناء إعداد هذه المذكرة:

- ضيق الوقت.
  - عدم التحكم في الأفكار.
  - قلة الدراسات السابقة لهذا الموضوع.
  - الصعوبة في كيفية ضبط ووضع أسئلة الاستبيان.
- ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها أبرزها : مصطفى ريب البغالحي الدين ديب، والواضح في علوم القرآن، محمد رواس معجم لغة الفقهاء، الكتابات القرآنية بندرومة من 1900 - 1977، وماجد زكي الجلاد مهارات تدريس القرآن الكريم.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أشكر أستاذتي المشرفة الدكتورة جريو فاطمة على دعمها وتوجيهاتها القيمة خلال مرحلة إنجازيلهذه المذكرة، حيث كانت مساهمتها حاسمة في تحسين جودة العمل وتوجيهه باتجاه النجاح، شكرًا لك مرة أخرى على وقتك وجهودك. بفضل الله ثم بفضل دعمكم وصلنا إلى هذه المرحلة من البحث، كما نتقدم بالشكر والامتنان لكل من دعمنا و قدّم لنا يد العون، قريبًا كان أو بعيدًا.

مستغانم في: 2024/05/20م

الطالبة: حقاني ملوكة

# المفصل الأول:

## دراسة المصطلحات

المبحث الأول: القرآن الكريم: فضله وأهمية تدريسه وأماكن تعليمه وأهدافه

المبحث الثاني: حفظ القرآن الكريم ووسائله التعليمية المستخدمة وتأثيره .

تعلم القرآن الكريم وتعليمه شرف كبير وفضل عظيم يهديها الله سبحانه لعباده كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم : ( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ) ، لهذا يعد تعلم القرآن الكريم و تعليمه غاية تربوية سامية ينبغي الحرص على تحقيقها و هي ذو كفاءة عالية في مراحل العملية التربوية و تدرجاتها كافة ، مما يؤدي إلى توصيل مكانة المتعلمين من تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة ومضبوطة، ويُعدّ تعليم القرآن الكريم مسؤولية عظيمة تقع على عاتق كل مسلم و مسلمة ، و يجب علينا أن نُساهم في نشر تعاليم القرآن الكريم بين الناس، من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها أي أن له أجر مضاعف ويشفع لأصحابه يوم القيامة و كذلك يُذهب الهم والغم و يريح النفس . فالتعليم القرآن يُنمي مهارات القراءة والكتابة ، و يحسن الذاكرة وينشط التركيز.

**المبحث الأول : القرآن الكريم، فضله، وأهمية تدريسه وأماكن تعليمه وأهدافه :**

### المطلب الأول : تعريف القرآن الكريم :

لم يكن القرآن إلاّ نعمة من نعم الله على خلقه ، كتابٌ لا اعوجاج فيه ولا تناقض مستقيماً في لفظه و في معناه ، واضحاً في دلالته .

#### أ. لغة :

ورد في لسان العرب : " قرأ : القرآن : هوالتنزيل العزيز ، و إنما قدم على ما هو ابسط منه لشرفه، قرأه و يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج ، قرأ و قراءة و قرآنا ، الأولى عن اللحياني ، فهو مقروء"<sup>1</sup> أي أن قرأ الكتاب قراءة ، و قرآنا كلماته إما نطق بها ، أو لم ينطق بها و سميت حديثاً بالقراءة الصامتة والتعريف اللغوي أنها شملت على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ، فالتنزيل هو اسم من أسماء القرآن الكريم، له شأن عظيم ، ولم يوصف به كتاب آخر ، تنزيل من الله سبحانه و تعالى فهو الذي يملك ذلك في قول سبحانه و تعالى : [ وَ إِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ] (سورة الشعراء 192/194) .

عرفها أبو إسحاق النحوي : "يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتاباً و قرآناً وفرقائاً، ومعنى القرآن معنى الجمع ، و سمّي قرآناً لأنه يجمع السور، فيضمّمها . و قوله تعالى : [ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ ] سورة القيامة [ 17 - 18 ] ، أي جمعه و قراءته ، فإذا قرأناه

<sup>1</sup> - لسان العرب ، ابن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 3 ، 1419 هـ ، 1999 م ، مادة ق . ر . أ ، ص 128

فاتَّبَع قرآنُه ، أي قراءته " ، فنحن نعلم أن القرآن قد تم جمعه ضمن كتاب واحد و مكون من 114 سورة .

وقد قيل : إن اسم القرآن مشتق من القرء بمعنى الجمع ، لأنه جمع ثمرات الكتب السماوية السابقة ، والرأي الأول أصح .

قال بعض العلماء تسمية هذا الكتاب قرآنًا من بين كتب الله لكونه جامعًا لثمره كته ، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم<sup>1</sup> كما أشار تعالى إليه : " و تفصيل كل شيء " .

### ب - اصطلاحا:

القرآن هو اللفظ العربي المعجز ، الموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ، و هو المنقول بالتواتر ، المكتوب في المصحف ، المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة ، والمختتم بسورة الناس<sup>2</sup> ؛ ونقصد به أن القرآن هو الكلمة العربية التي تعني اللفظ الذي نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل عليه السلام ، فالمنقول يعني إخبار و مكتوب في المصحف أي هو عبارة عن كتابة كلام الله ، المتعبد بتلاوته يعني أن قراءة القرآن هي طريقة الوحيدة لتقرب إلى الله و يؤجر عليه فيبدأ بسورة الفاتحة و يختم بالسورة الناس و نقصد به أيضا هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المبين بين الحلال والحرام .

اختلفت أساليب العلماء في تعريف القرآن الكريم في الاصطلاح ، فذهب بعضهم إلى الاختصار والإيجاز ، و ذهب آخرون إلى التفصيل والإطناب ، و لعل من أقصر ما يمكن أن يُعرَّف به أنه :

" كلام الله عز و جل ، المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته " <sup>3</sup> . أي أن تقسم هذه العبارة إلى أربعة أقسام و هي كالتالي :

1. كلام الله عز و جل : يدل على أن كلام الله تعالى حقيقي ، و هو مطابق للواقع ، عكس كلام البشر الذي قد يكون كذبًا أو مجازًا .

<sup>1</sup> - محمد أبو الفتح البيهقي ، المدخل إلى علم الدعوة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 3 ، 1435 هـ ، 2014 م ، ص 122 .

<sup>2</sup> - البغاء ، مصطفى ريب ، محي الدين ديب ، الواضح في علوم القرآن ، دار الكلام الطيب ، دار العلوم الإنسانية ، سوريا ، ط 3 ، 1418 هـ ، 1998 م ، ص 15 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 123 .

2. المنزل على رسول صلى الله عليه وسلم : نزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم كان على مراحل ، بدءًا بسورة الفاتحة ، ثم نزلت السور المدنية بعد الهجرة .

3. المنقول بالتواتر : تواتر القرآن الكريم يقطع الشك باليقين و يؤكد أنه كلام الله تعالى

4. المتعبد بتلاوته : يدل على أن تلاوة القرآن الكريم عبادة واجبة على كل مسلم و مسلمة .

وعليه نستخلص من هذه التعريفات أن القرآن هو عملية تعليمية تهدف إلى تنمية عدة مهارات والقدرات القرآنية و منها مهارة القراءة ، الحفظ ، التفسير و غيرها .

### المطلب الثاني : فضل القرآن الكريم :

القرآن الكريم له فضل عظيم في الإسلام ، يعتبر كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وعليه نذكر ما يلي :

- اعلم أن الله تبارك جعل كتابه للأدواء شفاء ، ولصدء القلوب تطهير، وأن خير القلوب قلب وادع له ، و خير الألسنة لسانٌ يتلوه، و خير البيوت بيت يكون فيه ، وأنه أعظم الكتب المنزلة، فهو النور المبين الذي لا يشبهه نور، والبرهان المستبين الذي تشتفى به النفوس وتنشرح به الصدور، لا شيء أفصح من بلاغته<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد مكي نصر الجريسي ، نهاية القول المفيد في علوم تجديد القرآن المجيد ، مكتب الآداب ، القاهرة ط 3 ، 1428 هـ ، 2007 م ، ص 289 .

- حين يناجي العبد المؤمن ربه يقول في سره و علانية، قال تعالى : [ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ] (آل عمران 1. 2) <sup>1</sup>.

- و أي رحمة أعظم مما ورد في كتاب الله سبحانه ، و أي نعمة أعظم من نعمة القرآن الكريم و ما أعظم قوله الله سبحانه : [ الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) ] (الرحمن 2.1).

- القرآن هو كتاب الله خالد ، و حجته البالغة على الناس جميعاً ، ختم الله به الكتب السماوية و أنزله هداية و رحمة للعالمين ، و ضمنه منهاجاً كاملاً و شريعة تامة لحياة المسلمين ، قال تعالى : [ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ] (الاسراء : 9) .

- وصف الله بأنه روح، والروح بها الحياة ، قال تعالى : [ وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ] (الشورى : 25).

- و وصفه بأنه نور والنور به الأبصار ، قال تعالى : [ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ كِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ (16) ] (المائدة : 15-16) .

- و وصفه بأنه شفاء و رشاد ، قال تعالى : [ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءً ] (فصلت : 44).

- هو كتاب الحق الذي لا يعرض له الباطل قط <sup>2</sup>، قال تعالى : [ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَّلَ ] (الاسراء : 105) .

نستنتج أنّ علينا أن نقرأ القرآن و نتعلمه و نعلمه لأبنائنا و أحبائنا لأن كتاب الله هو أعظم هدية ، و هو أدم إرث يمكن للولد أن يورثه لابنه يقول عبد الله بن عمرو بن العاص : " عليكم بالقرآن فتعلموه و علموه أبناءكم فإنكم عنه تسألون ، و به تُحزون و كفى به و اعظما لمن عقل " <sup>3</sup>.

### المطلب الثالث : أهمية تدريس القرآن الكريم :

<sup>1</sup> - فؤاد حسن أبوالمهيح، طرق تدريس الدراسات القرآنية الإسلامية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1423 هـ ، 2002 م ، ص 25 .

<sup>2</sup> - مصطفى رب البغا، محي الدين ديب ، الواضح في علوم القرآن ، دار الكلام الطيب ، دار العلوم الإنسانية ، سوريا ، ط2 ، 1418 هـ ، 1998 م ، ص 25 .

<sup>3</sup> - الشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، المطبوع على حاشية ، كتاب تفسير و بيان كلمات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط2 ، 1422 هـ ، 2001 م ، ص 386

تدريس القرآن الكريم له أهمية كبيرة في الإسلام فالقرآن يحتوي على الإرشادات والقيم و هي

كالتالي :

- ندرسه لأن فيه سبل هدايتنا إلى الطريق المستقيم ، يقول عز وجل : آلم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) [سورة البقرة 1-2].
  - ندرسه حتى نحس نحن و أبنائنا بعظمته و أهميته في حياتنا اليومية و في حياتنا الدنيوية كلها والتي إن أحسنا العمل فيها قادتنا إلى الخلود في النعيم في الآخرة.
  - إننا ندرسه لأبنائنا لكي يجيدوا تلاوته تلاوة مجودة و تبقى قلوبنا خاشعة بذكر الله . سبحانه و تعالى . عامرة بالرحمة بمن حولنا .
  - إننا ندرسه كي يستفيد أبنائنا من هذه الثروة اللغوية و لكي يتذوقوا جمال و روعة أساليبه المتنوعة .
  - ندرسه على حسن السلوك و يتعلموا منه الأخلاق .
  - ندرسه و ندرسه لناخذ منه الأحكام الشرعية المختلفة كالزواج . الطلاق . الإرث ... حتى نطبقها في حياتنا بعيدة كل البعد عن الظلم و أكل الحقوق<sup>1</sup>.
  - ندرسه لأن فيه علاجًا يشفي كل المشكلات اليومية .
- و نستنتج أنّ المسلمون ما يحتاجونه موجود في كتاب الله فما عليهم إلا أن يقرأوه ويدرسوه ليجدوا ما بحاجة إليه من أمور دنياهم و من الحلول للمشكلات القديمة والأمور الجديدة التي ظهرت في أيامنا هذه والتي ستظهر في مستقبل الأيام و على مرّ الزمان. فلنتعاون جميعًا لتربية جيل يحب القرآن الكريم و يتلوه ، فهو خيرٌ لنا في الدنيا والآخرة .

### المطلب الرابع: أماكن تعليم القرآن الكريم :

إنّ الأماكن التي قامت بالتعليم كالتعليم القراءة والكتابة و حفظ القرآن ، والعلوم الأخرى هي: المساجد . الزوايا . الرباطات الكتاتيب . المنازل .

**المسجد** : "المكان الذي أُعد للصلاة فيه على الدوام"<sup>2</sup>؛ أي أن المسجد هو المكان الوحيد

الذي تُقام فيه دائما الصلوات الخمس ، و لقوله صلى الله عليه وسلم : " جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا "

<sup>1</sup> - فؤاد حسن أبوالهيجا، طرق تدريس لدراسات القرآنية والاسلامية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1423 هـ ، 2002 م ، ص 30 .

<sup>2</sup> - محمد رواس ، معجم لغة الفقهاء ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1416 هـ ، 1996 م ، ص 397 .

<sup>1</sup> هذا من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم و أمته ، و كانت الانبياء قبله إنما أُيِّحت لهم الصلاة في مواضع مخصصة : كالبيع والكنائس . أما الجامع : فهو نعت للمسجد ، سميّ بذلك ؛ لأنه يجمع أهله ؛ و لأنه علامة للاجتماع ، فيقال : المسجد الجامع ؛ و يجوز : (مسجد الجامع) .

الزاوية : بيت أو مجموعة بيوت يبننها بعض الفضلاء لقراءة القرآن و ذكر الله تعالى ، و من أهم أعمالها التربية والتعليم وذلك للقيام ببعض الأعمال البر والإحسان إضافة عن الأعمال الثقافية فأنها كانت مركزا للغرباء والفقراء ، و ملاجئ للمجاهدين والفدائيين في أيام الثورة التحريرية ضد الفرنسيين . عرفه في المعجم الوسيط : " الزاوية من البناء : ركنه ، لأنها جمعت بين قطرين منه و ضمت ناحيتين ) .

الرباط : هي عبارة عن ثكنات عسكرية التي تقام في الثغور ففي هذه الرباطات كانوا يقومون بدراسة القرآن والحديث و غيرهما في أيام السلم والهدنة ، و كانوا يأتون إليها خاصة في شهر الفضيل للعبادة والتدريس<sup>2</sup>، إلا أن أهل مصر قد استعملوا كلمم الرباط .

الكتاب : الكتاب بضم الكاف و تشديد التاء : موضع تعليم الكتاب أي الكتابة والجمع الكتابيب. و هو عبارة عن حجرة أو حجرتين بجانب المسجد ، أو بعيدة عنه أو غرفة في منزل ، فيبنى خصيصا لتعليم القرآن و أثنائه عبارة عن حصر مصنوعة من الحلفاء أوالدُّوم ، و مجموعة من الألواح الخشبية وغيرها<sup>3</sup>. و هو موضع لتعليم القراءة والكتابة ، ويعتبر من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار و تربيتهم<sup>4</sup> .

المنازل : هناك الكثير من الأسر، يتم تعليم القرآن الكريم للأطفال في المنزل بحيث الآباء والأمهات بتعليمهم القراءة والحفظ والتلاوة،التجويد .

فتغيرت بعض الأماكن لتعليم القرآن بين الماضي والحاضر أصبح تعلّم القرآن الكريم عبر الإنترنت من خلال المواقع الإلكترونية والتطبيقات و أيضا المدارس القرآنية والجامعات ، و حتى الجمعيات الخيرية أصبحت تقدم برامج تعليمية في القرآن الكريم مثل حفظ القرآن كاملا أو أجزاء منه

<sup>1</sup> - الكتابيب القرآنية بندرومة من 1900 - 1977 - الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص 16 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 17 .

<sup>3</sup> - الكتابيب القرآنية بندرومة من 1900 - 1977 - الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص 16 .

<sup>4</sup> - الملتقى الوطني حول : يومي 19 و 20 فبراير 2020 ، بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم ، الكتابيب و دورها في الرفاه اللغوي - المكتبة الوطنية بالحامة ، الجزء الأول ، ص 250 .

## الفصل الأول: دراسة المصطلحات

أو سور محددة من القرآن ، و هناك برامج كثيرة و متعددة كبرامج التوعية الإسلامية ، الأنشطة الترفيهية و غيرها .

و عليه تعلم القرآن الكريم من أهم الأمور التي يجب على كل مسلم و مسلمة الحرص عليها، فإنّ القرآن هو أفضل هدية من الله للناس و هو نورٌ يضيء دروبنا في الحياة ، و رحمة من الله تعالى في الدنيا والآخرة .

### المطلب الخامس: أهداف تعليم القرآن الكريم :

تعليم القرآن الكريم هو مفتاحٌ لفتح أبواب الخير في الدنيا والآخرة و للقرآن أهداف عديدة و متنوعة نذكر منها :

➤ اتقان تلاوة القرآن الكريم من حيث ضبط الحركات و نطق الحروف من مخارجها و صفاتها مع اعطاء كل حرف حقه من الحركات لقوله تعالى : " وَ رَبِّلَ الْقُرْآنِ تَرْتِيلاً " (سورة النمل: 04) .

➤ إدراك معاني كلام الله و التأثير به مع سلامة الفهم لكتاب الله .  
○ اظهار الإعجاز البلاغي لأسلوب كتاب الله تعالى<sup>1</sup> مثل :  
-الطباق : لقوله تعالى : " و أنه أمات و أحيا " ( سورة النجم : 44 ) .  
-الاستعارة : " و أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها إنّ في ذلك لآيات لقوم يعقلون " ( سورة الروم : 24 ) .

- التشبيه : " والقمر قدّرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم " ( سورة يس : 39 ) .

➤ تقوية الروح الدينية عند الطلاب في تعليم القرآن الكريم والسير على مناهجه المستقيمة<sup>2</sup>.

➤ الهداية إلى صراط المستقيم في جميع جوانب الحياة للفرد والمجتمع.

➤ اتقان المعلم لمهارة قراءة القرآن الكريم و حفظه والعمل به .

<sup>1</sup> - غيدان سعدون علي محمد ، دليل معلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية المرحلة الابتدائية 2013-2014 ، ط 1 ، 1436 هـ ، 2015 م ، ص 29 .

<sup>2</sup> - علي أحمد محمد ، عبد القادر حسين القدرة ، التجويد في تعليم القراءة والتجويد ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2020 م ، ص 223 .

➤ تنوع مؤسسات تعليم القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان أهمها : البيوت ( المنازل ) - المساجد - الكتاتيب القرآنية .

➤ بناء شخصية إسلامية متوازنة روحياً و عقلياً و جسدياً<sup>1</sup> .

وبناءً على ما تم عرضه، نستنتج أن القرآن الكريم يساهم في غرس القيم في نفوس الأجيال القادمة و أيضا يساعد في تكوين جيل يستطيع نشر تعاليمه بين الناس، مما يؤدي به إلى الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي بحيث الانسان عندما يخشع لله تعالى بقلبه يشعر بالاطمئنان والسكينة في نفسه .

**المبحث الثاني: القرآن الكريم، ووسائله التعليمية المستخدمة، وتأثيره.**

في عالم يتسارع فيه الحياة وتتزاحم فيه المسؤوليات، يشكل حفظ القرآن الكريم نقطة ثابتة و ركيزة قوية في حياة المسلم. إنه ليس فقط وسيلة لتحقيق الربط الأعلى مع الله، بل هو أيضا طريقة للتأمل والاستماع العميق لكلمات الله وتأمل معانيها وتطبيقها في الحياة اليومية .

**المطلب الأول : تعريف حفظ القرآن الكريم :**

حفظ القرآن الكريم هو عمل الجدارة العظيمة ، و فائدة كبيرة و مكافأة ، وهي واحدة من أعظم العبادات أن الشخص يتقرب من الله سبحانه و تعالى .

**أولا: تعريف الحفظ :**

**لغة :** الحاء والفاء والظاء أصل واحد يدل على مراعاة الشيء و يقال حفظت الشيء حفظاً والتحفظ : هوالتعاهد وقلة الغفلة<sup>2</sup> .

جاء في لسان العرب : ضد النسيان و حَفِظَ الشيء استظهره، ويقال استظهر الشيء إذ حفظه و قرأه ظاهراً أي دون النظر في الكتاب ، كما يقال قرأه على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - ماجد زكي الجلاد ، البحث العلمي في التربية الاسلامية في الأردن ، دار ورد للنشر والتوزيع ، ط 1، 2011 م ، ص 31 .

<sup>2</sup> - عبد الكريم بليل ، المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم ، هرنند، الولايات المتحدة الأمريكية ، معهد العالمي للفكر الإسلامي ، ط 1 ، 1436 هـ ، 2015 م ، ص 277 .

<sup>3</sup> - ابن المنصور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ج 7 ، د.ت ، ص 441 .

## الفصل الأول: دراسة المصطلحات

ويشير ذلك إلى عملية الاحتفاظ بالمعلومات والمعرفة في الذاكرة لفترة طويلة . النسيان هو فقدان للمعلومات و عدم القدرة على استردادها من الذاكرة . لضمان التثبيت على الذاكرة، يجب أن يكون هناك تكرار مستمر و مراجعة للمعلومات، بالإضافة إلى التركيز والانتباه أثناء عملية التعلم والذاكرة، دون الحاجة إلى الرجوع إلى المصدر الأصلي .

وهو ضبط الشيء في النفس ، أو هيئة للنفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم<sup>1</sup> بحيث أن ضبط الشيء في النفس يشير هذا التعريف إلى عملية الاحتفاظ بالمعلومات والمعرفة في الذاكرة حتى يتمكن الشخص من اكتسابها عند الحاجة. أما بالنسبة إلى هيئة النفس يشير أيضا هذا التعريف إلى القدرة على استيعاب و فهم من تفكيره و وعيه .

**ب - حفظ القرآن الكريم:** يعني استظهار آياته المقرر حفظها غيبًا و تلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم ، و عليه فإن حفظ القرآن يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسة<sup>2</sup> هي:

1. ضبط الآيات و أدائها من غير النظر في كتاب الله.
2. المواظبة والمعاهدة للمحفوظ .
3. عدم النسيان .

الأصل أن تأخذ في الاعتبار أحكام التجويد بشكل صحيح وأن تقرأ القرآن الكريم بأداء جميل دون النظر إلى المصحف مع استمرارية في المراجعة بشكل دائم لقوله تعالى : ﴿و لا تَهْجُرُوا ذِكْرِي﴾ (سورة طه - 115) و هذا دليل على أن العهد الذي يقطعه الإنسان على نفسه يؤدي إلى عدم نسيانه والاحتفاظ به في ذاكرته.

**اصطلاحا:** الحفظ في الاصطلاح هو ملكة يقتدر بها على تأدية المحفوظ<sup>3</sup> وتعني القدرة على تذكر المعلومات والمعرفة المخزنة بدقة ووضوح .

<sup>1</sup> - عبد الكريم بليل ، المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم ، هرنندن، الولايات المتحدة الأمريكية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ط 1 ، 1436 هـ ، 2015 م ، ص 278 .

<sup>2</sup> - بن نواب ، عبد الرب ، القرآن الكريم و حفظه ، دار طويق ، ط 4 ، 1422 هـ ، 2001 م ، ص 46 .

<sup>3</sup> - حاشية محمد بن عمر البقري، على شرح المنظومة الرحبية في علم الفرائض ، دار الميمنية، مصر، د. ط ، 1334 هـ، 2011 م ، ص 14 .

يتضمن هذا التعريف أن الملكة تعني صفة نفسية راسخة يتم اكتسابها من خلال الممارسة والتكرار ، أما القدرة نقصد بها القدرة والقوة على فعل شيء ما و فيما يخص تأدية المحفوظ هو البحث عن المعلومات والمعرفة المخزنة بدقة .

الحفظ عملية عقلية مرتبطة بالذاكرة " الذي يتم من خلاله تسجيل الخبرة الماضية و حفظها واسترجاعها" <sup>1</sup> ويعني الحفظ عملية عقلية تهدف إلى تخزين المعلومات والحصول عليها لاحقاً و عندما يتحدث الناس عن الذاكرة كـمخزن للمعلومات فهي في الواقع " تغيير كيميائي كهربائي يحدث في خلايا الأعصاب من نظام العصبي المركزي للفرد ، كما يحدث في الألياف العصبية للدماغ " <sup>2</sup> . و يعني ذلك أن التغييرات الكهروكيميائية في الخلايا العصبية ضرورية لنقل المعلومات في جميع أنحاء الجسم ، فالجهاز العصبي المركزي مسؤول عن معالجة المعلومات من الجسم كله ، و تنقل الألياف العصبية النبضات العصبية من وإلى الدماغ .

قال تعالى " قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمٌ " ( يوسف / 55) .

### المطلب الثاني: أهداف حفظ القرآن الكريم :

من مهام المسلم الواعي، وبركات من نعمة الله القدير، يمكنه أن يمنح الراضين عنه من عبادة عالمين، يتفضل بها على من رضيته من عبادة العالمين العاملين المخلصين ، و للتحفيز أهداف مهمة منها :

1- حفظ القرآن من الضياع أوالتحريف :

قوله تعالى : " إِنَّا نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " [ الحجر: 9] .

وهو تعني حماية القرآن الكريم من الضياع أوالنسيان أو تغيير نصه أو معناه .

2- التقرب إلى الله بأعظم القرب طمعاً في ثوابه :

قوله تعالى " وَ سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ

لِلْمُتَّقِينَ " [آل عمران : 133] .

تدلّ على بذل الجهد للوصول إلى أعلى درجات القرب من الله تعالى من أجل الحصول على

ثوابه و جنته .

<sup>1</sup> - ماجد زكي الجلاد ، مهارات تدريس القرآن الكريم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1427 هـ ، 2007 م ، ص 312 .

<sup>2</sup> - قطامي : يوسف قطامي ، نايفة ، استراتيجيات التدريس ، دار عمار ، عمان ، ط 1 ، 1993 م ، ص 42 .

3- التسلح بأقوى سلاح في مواجهة الشيطان ، و وساوس النفس<sup>1</sup> :  
جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا أويت إلى فراشك ، فاقراً آية الكرسي ، فلن يزال عليك من الله حافظ ، و لا يقربك شيطان حتى تصبح " ( رواه البخاري و مسلم ) .  
إن التسلح بأقوى الأسلحة ضد الشيطان و هوى النفس ، يحتاج إلى الإيمان القوي بالله والعمل الصالح والعون من الله والآخريين .

4- ينمي الدافعية عندهم نحو التعلم و يحدّد غياتهم في الحياة<sup>2</sup> :  
قوله تعالى : " وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " ( الذاريات : 56 ) .  
فالقُرآن و تعاليمه هو الجزء الأهم والأكثر أهمية في حياة المسلم . فمن خلال التمسك بالقُرآن و تعاليمه يمكن للمسلمين أن يحققوا إنجازات عظيمة و يعيشوا حياة مُرضية  
5- تقويم اللسان و تمرسه على أشرف أساليب العربية<sup>3</sup> :  
تُعَدّ سورة الفاتحة من أهم سور القرآن الكريم التي تعتبر مثال ممتاز في تقويم اللسان و تدريب على أرقى أساليب العربية .

و تعني جهد الفرد من تطهير اللغة العربية من الأخطاء، وإتقان النطق بها و استعمالها في أسلوب فصيح .

6- التمسك بالقيم الحميدة والابتعاد عن كل ما يُشين و يُعيب :  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ( رواه البخاري ) .  
بحيث القيم الحميدة صفات الإيجابية والأخلاق الفاضلة و تشمل كل من : الصدق - العدل - الإحسان - التواضع - الصبر - الوفاء و ما إلى ذلك . أما الابتعاد عن الأمور المشينة يعني الابتعاد عن السلوكيات والاقوال والافعال السلبية التي لها أثر سلبي على الفرد والمجتمع و تشمل ما يلي : الكذب - الغش - الخيانة - الكبرياء - الظلم - النميمة .  
و من أهم أهداف تدريس حفظ القرآن الكريم :

1 - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، جامعة الملك الخالد ، المملكة العربية السعودية ، د.ط، د. ت ، ص 261

2 - شاهر أبو شريح ، استراتيجيات التدريس ، دار المعترف ، الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ ، 2008 م ، ص 349 .

3- المرجع نفسه ، ص 261.

يمكن تقسيم أهداف تدريس حفظ القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام رئيسية<sup>1</sup>:

أ - الأهداف المعرفية : و نقصد بها شرح المعنى العام للآيات .

- الاستماع إلى الآيات دون أخطاء .

- زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين .

ب - الأهداف الوجدانية : تعني مجد القرآن الكريم .

- مراعاة آداب التلاوة .

- تحذير من تعريض القرآن عن النسيان .

ج - الأهداف النفس الحركية : تلاوة الآيات هي التلاوة الصحيحة بدون الأخطاء.

- تطوير قدرة الطلاب على الحفظ .

نستنتج ذلك أن الغرض من تدريس حفظ القرآن الكريم يغطي جوانب مختلفة من شخصية

الإنسان من خلال تنمية المعرفة والفهم و تعزيز المشاعر الإيجابية و تنمية المهارات الحركية .

### المطلب الثالث : طرائق تحفيظ القرآن الكريم:

رحلة الحفظ تبدأ بخطوات ثابتة، طريقتان هما بوابتها، سنفتح لك أبوابها لتتعرف على أسرارها

في السطور التالية :

#### أ - الطريقة الجماعية :

وهي أن يحدد المدرس جزءًا من المنهج المقرر حفظه من القرآن الكريم لكل الطلاب يقرأ المدرس

هذا الجزء لهم قراءة نموذجية ، ثم يقرئهم إياه واحدًا ، و يعد تأكده من سلامة قراءتهم للنص يكلفهم

بحفظه على أن يسمعه كل واحد منهم عن ظهر قلبه في الحصة المقبلة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ماجد زكي الجلاد ، مهارات تدريس القرآن الكريم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1427 هـ ، 2007 م ، ص 318 .

<sup>2</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية ، د.ط، د.ت ، ص 262.

وكذلك أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة يتم تلاوته من قبله على الطلاب أولاً ، ثم تلاوته من قبلهم عليه كل على حدة ثانياً ، ثم يكلفون بحفظه ليتم التسميع لهم من قبل المدرس فيما بعدها<sup>1</sup> .

➤ ومن إيجابيات هذه الطريقة ما يلي :

-تحسين رفع مستوى جميع التلاميذ والاستماع إلى قراءة المعلم المثالية و تحسين مهارات التلاميذ ، مع الحرص على إبطاء تلاوة التلاميذ الأضعف مقارنة بغيرهم و إعطائهم المزيد من التمرين على التمثيل الجيد ، سيكون أداء كل تلميذ أفضل من ذي قبل .  
-تمكين الطلاب من حفظ كثير من جمل النجم الذي تكررت قراءته ممّا يسير عليهم حفظه كله في زمن وجيز<sup>2</sup> .

-إعادة قراءة متكررة التي تتطلب حفظها ، و يقوم المعلمون بلفت الانتباه إليها على السبورة ، بحيث لا يسمع اللحن الجلي أو الخفي إلا نادراً في بقية مرات القراءة .  
-شجذ همم بطيء الحفظ والمهملين، ودفعهم إلى مسابرة زملائهم، والسير على منوالهم في الحفظ والمراجعة .

-سهول حفظ الطلبة للمقطع نظراً لتكرره عليهم بعدده .  
-سهولة استخدام وسائل الإيضاح، وبالأخص لوح الكتابة ( السبورة ) لتوضيح بعض الأحكام والتنبيه على بعض الأخطاء .  
-يسير متابعة المعلم لحفظ الطلاب ، ومعرفة مستوياتهم لرعاية من يعاني من ضعف التحصيل -قدرة المدرس على متابعة طلابه أداءً وحفظاً وسلوكاً<sup>3</sup> .

➤ ومن سلبياتها :

-أن الطالب المتفوق يشعر بامتعاض حين تقيد تطلعاته إلى حفظ قدر جديد حتى يتم الضعاف حفظ القدر السابق .

<sup>1</sup> - مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية و إدارية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ، د.ط، 1417 هـ ، ص 23 .

<sup>2</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، ص 262 .

<sup>3</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، ص: 24 .

-عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، لعدم إفساح المجال أمام الطلبة المتفوقين للانطلاق في التلاوة والحفظ، وتجاوز من دونهم من ذوي المستويات المتوسطة والضعيفة .

-الحاجة إلى إمكانات بشرية و مادية أكثر ، مثل : تعدد المدرسين والموجهين، وكذلك تعدد الأمكنة المناسبة من أجل استيعاب الأفواج المتقدمة من الطلاب للدراسة فوجاً بعد فوج<sup>1</sup> .

-هذه الطريقة لا يتجاوب معها الطالب الذي يغيب أو يعاني من مشكلة و هذه السلبية ليست خاصة بالطريقة الجماعية و يمكن التغلب عليها بتخصيص بعض الوقت الإضافي لمعاونة هؤلاء.

### ب - الطريقة الفردية :

يقوم المعلمون بتمهيد الطريق أمام كل طالب أو طالبة لتلاوة القرآن الكريم و حفظه حسب ما وهبه الله من إمكانات و وقت و جهد يبذل في تحصيله تحت إشراف و متابعته<sup>2</sup> .

أي تحفيظ كل فرد على حدة بحسب استطاعته و استعداداته في حفظ المنهج المقرر عليه<sup>3</sup> .

يريد أن يقول يتم تحفيظ كل فرد أو شخص بطريقة التي تناسبه على حسب وقته ومقدوره واستطاعته الخاصة .

### ➤ ومن إيجابيات هذه الطريقة :

-مراعاة الفروق الفردية، وظهور كفاءات جيدة تحفيظ القرآن الكريم في زمن وجيز .

-زيادة دور رغبة الطالب في الحفظ، وتحريك الدوافع الذاتية لديه .

-إمكان الاستفادة من النابغين في مساعدة مدرسيهم في عملية التحفيظ للطلاب ضعيفي القدرات التحصيلية كإعانتهم على حسن الأداء أو اختبار حفظهم<sup>4</sup> .

-إمكانية استقبال الطلاب الجدد الراغبين في الانضمام إلى الحلقة متى جاؤوا، دون أن يعكر ذلك سير الحلقة و انتظامها<sup>5</sup> .

<sup>1</sup> - مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية و إدارية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ،د.ط 1417 هـ ، ص 25 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 26 .

<sup>3</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ص 264 .

<sup>4</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ص 265 .

<sup>5</sup> - مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية و إدارية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ، د.ط، 1417 هـ ، ص 27 .

➤ ومن سلبياتها :

- التهاون في الحفظ والتباطؤ نتيجة التسويف والعود المتكررة و إبداء الأعذار أو انتحالها .
- إمكانية استمرار بعض الطلبة المقصرين في سورهم التي مضى عليها مدة طويلة و لم يتم حفظها في حال كثرة الطلاب ، نظرًا لعدم وجود وقت فائض من زمن الحلقة لدى المدرس غالبًا .
- قد تسبب تلك الطريقة الإحباط عند من لا يستطيعون اللحاق بزملائهم<sup>1</sup> .
- ضعف مستوى متابعة المدرس للطلاب ، سواءً أكان ذلك فيما يتعلق بالحفظ والأداء أو الانتظام والسلوك<sup>2</sup> .

- عدم مطابقة الواقع أحيانا حين يجامل بعض النابجين إخوانهم الضعاف و يخبرون معلمهم بأنهم حفظوا والواقع غير ذلك و لذا يجب على المعلم أن يتابع نفسه ليقف على حقيقة مستويات الطلاب و تأكد من حفظهم .

### المطلب الرابع : الوسائل التعليمية المستخدمة :

يحدد مفهوم الوسائل التعليمية بأنها جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ .

1) اللوح : وهو عبارة عن قطعة من الخشب تصنع من الأشجار المتوفرة في المنطقة<sup>3</sup> . وقد ورد ذكر اللوح بالإنفراد والجمع في القرآن الكريم ، فقد جاء بالإنفراد في قوله تعالى : " بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ " ( سورة البروج : 21 - 22 ) . ويشير المصطلح " باللوحة المحفوظة " هو اللوح الذي كتب الله فيه كل شيء مما حدث و سيحدث في الكون .

وأما بالجمع فقد ورد في أكثر من موضع في كتاب الله عز وجل قال تعالى : " وَ لَمَّا سَكَتَ عَنُّ مُوسَى الْعَصْبُ أَخَذَ الْأَلْوَاْحَ وَ فِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمُ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ " ( سورة الأعراف : 154 ) .

<sup>1</sup> - سعيد بن أحمد شريح ، تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، د.ط، د.ت ، ص 265.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 27 .

<sup>3</sup> - خير الأنوار بن محمد البكري ، ( 2014 ) ، طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص 138 .

## الفصل الأول: دراسة المصطلحات

هذه الآية تدل على أن الله غفور رحيم لمن عصاه، و لما غضب موسى عليه السلام على قومه غفر الله له و أعطاه لوحًا فيه هدى و رحمة .

وهو الأداة التي يكتب عليها الطالب الآليات التي تملى عليه من قبل المعلم باستعمال القلم والدواة، و عادة ما نجده مصنوعا من لوح خشبي يصنعه النجار للطلبة وفي السابق كان يمنحه لهم كهدية و تحفيز اما الآن فقد اصبح يشتري من عنده هـ ، و يختلف اللوح في الحجم والسمك حسب عمر الطالب<sup>1</sup> .

أي أن اللوح هو أداة تقليدية للكتابة يستخدمها الطلاب في كتابة الآيات التي يملئها عليهم المعلم باستخدام القلم والدواة.

### 2) القلم :

وهو عبارة عن قطعة خشبية تصنع من شجر القصب لا يتجاوز طولها 15 سم وعرضها نحو سنتيمتر عادة، وتدب وتشق من مقدمتها<sup>2</sup> .

بالمعنى تدب وتشق من مقدمتها وهي لكي تُصبح رفيعة ومناسبة للكتابة، تدب تعني رقيقة وحادة أما تشق تعني القطع والثقب .

وفي الآونة الأخيرة أصبح بعض الطلبة يستعملون القلم الجاف في الكتابة على اللوح بدلاً من قلم القصب، وتعليهم على ذلك أن القلم الجاف يحتفظ بالخير لمدة أطول من قلم القصب .

يعتبر القلم أصل الكتابة ، وأصل العلم وطلب العلوم، وهو مقدس عند المسلمين، فأول ما عرف الدين عرف معه القلم، وحاليا يستعمل قلم القصب

للكتابة في المدارس القرآنية حيث يتراوح طوله من 15 سم الى 20 سم، أما عرضه فيقارب 1 سم، بالإضافة إلى قلم الرصاص والذي يستعمل للترسيم<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الجليل ساقني ، محمد ساقني ، (2018) ، مناهج واليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكلت ، مجلة آفاق علمية ، مجلد 10 ، عدد : 03 ، ص 217 .

<sup>2</sup> - خير الأنوار بن محمد البكري ، (2014) ، طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص 139 .

<sup>3</sup> - خير الأنوار بن محمد البكري، طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي، ص 217 .

و قد جاء ذكر القلم في الآيات الأولى التي نزلت على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال تعالى : " اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اِقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " ( سورة العلق : 1-5 ) .

و قد اقترن القلم بالتعليم في هذه الآية، أي يُظهر لنا القرآن أن القلم أداة أساسية للتعلم .

### 3) المداد ( الدواية ) :

وهي عبارة عن إناء صغير يتم ملؤه بمادة سوداء في العادة من اجل استعمالها للكتابة إما على الأوراق عندما كان الشيوخ والعلماء يخطون كتبهم في مدارسهم الخاصة، و إما على الألواح الخاصة بالطلبة ، و عرفت المادة كذلك بالمداد وهو أي شيء يمد به أو يكتب به ، إنما سمي الحبر حبرا لتحسينه الخط فيقال حبرت الشيء تحبيراً، و حبرته حبراً أي زينته وحسنته<sup>1</sup> . أي أن مع ظهور أدوات الكتابة الحديثة مثل القلم الرصاص والحبر الجاف، قل استخدام الدواة بشكل كبير . وأيضاً هو الحبر الذي يتم به الكتابة على اللوح لأنه يساعد على تحسين خط الكتابة ، ويصنع هذا الحبر من صوف الغنم ، فيوضع الصوف في إناء ثم يغلق الإناء بإحكام ثم يوضع الإناء على النار ومن فترة لأخرى يتم إضافة قليل من الماء مع التحريك، فيتم تكرار هذه العملية حتى يحترق الصوف الكامل و يصبح كالحبر ، بعد ذلك وضع الحبر في قنينات ويصبح جاهزاً لاستخدامه في الكتابة<sup>2</sup> ، لذا يجب غسل أدوات الكتابة بعد الاستخدام المداد لمنع جفافه .

### 4) السبورة :

السبورة أو اللوحة الدراسية عرفت حديثاً في المدارس القرآنية سواء التي يكتب عليها بالطباشير أو البيضاء<sup>3</sup> وللسبورات انواع المختلفة منها :

أ – السبورة الطباشيرية: وهي من أهم الوسائل وأكثرها استعمالاً وعلى المعلمين مراعاة أمور كثيرة عند استعمالها والكتابة عليها<sup>4</sup> ومن أهمها :

1 - المرجع نفسه، ص 216.

2- خير الأنوار بن محمد البكري ، ( 2014 ) ، طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص 139.

3 - عبد الجليل ساقني ، محمد ساقني ، ( 2018 ) ، مناهج واليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتدبكت، مجلة آفاق علمية، مجلد 10 ، عدد : 03 ، ص 217.

4 - فؤاد حسن أبوالهيجا، طرق تدريس الدراسات القرآنية والإسلامية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 1423 هـ ، 2002 م ، ص 197 .

## الفصل الأول: دراسة المصطلحات

- الكتابة عليها بخط واضح بل بخط جميل جاذب .
- نظافتها قبل الكتابة .
- عدم الكتابة على الجزء الأسفل منها لأن بعض الطلاب قد لا يستطيعون قراءة ما مكتوب .
- أن يستخدم المعلم الطباشير الواضحة البيضاء والملونة .
- تنظيم كتابة عليها مع تقسيم سبوره إلى ثلاثة أقسام إذا كانت كبيرة القسم الأيمن للأفكار الرئيسية والأوسط للمفردات الصعب و شروحها والأيسر و يسمونها المتحرك خاص للرسوم التوضيحية والشرح بصفة عامة .
- فإذا كانت السبورة صغيرة فيقسمها الى قسمين ثابت للأفكار والكلمات و متحرك للرسوم والخرائط و غيرها .

- ب - السبورة المغناطيسية: وهي نوع حديث و معاصر ، و يستعملها المعلم بكتابة كلمات من السورة وإعادة ترتيبها أو عرض صور أو خارطة
- ج - السبورة الإضافية و هذه تكون صغيرة الحجم محمولة على حامل من حديد أو خشب و يكتب عليها المعلم السورة أو الكلمات أو الحديث الشريف<sup>1</sup>.

### 5) المصحف الشريف :

وهو كتاب القرآن الذي يستعين به الطالب لتشكيل وتصحيح اللوحة بعد كتابة الآيات عليها، أو قد يستعمله من اجل قراءة الحزب الراتب في المدرسة القرآنية، والمصحف المستعمل هو برواية ورش عن نافع والتي تعتبر إحدى الروايات لقراءة القرآن الكريم والمعتمدة في أغلب المدارس القرآنية بالجزائر<sup>2</sup>.

المصحف هو أهم كتاب من كتب القرآن بالنسبة للمسلمين، ويعتبر المصحف أداة أساسية لتعلم القرآن وحفظه، ويتم تدريس القرآن وتحفيظه في المدارس الإسلامية والمساجد باستخدام المصحف و يتوفر في عدة أشكال و أحجام و بلغات مختلفة لضمان فهم معاني القرآن الكريم من قبل أكبر عدد ممكن من الناس .

### 6) الكراس :

1 - المرجع نفسه، ص 198 .

2 - عبد الجليل ساقني ، محمد ساقني ، (2018) ، مناهج واليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتدريكت ، مجلة آفاق علمية ، مجلد 10 ، عدد : 03 ، ص 218 .

وهو المعروف حالياً بأوراق بيضاء مسطرة و يستعين به الطالب أثناء تعلمه مواد دينية خصوصاً في فصل الصيف مثل الفقه والحديث والسيرة<sup>1</sup>.

هذا يعني أنّ الكراس هي وسيلة تعليمية تقليدية تُستخدم في المدارس الدينية لتدريس المواد الدينية للتلاميذ، خاصة خلال أشهر الصيف تساعد الكراسات الطلاب على تنظيم و مراجعة المعلومات التي تعلموها في الدروس الدينية.

### 7) المحاية ( الصلصال ) :

وهي عبارة عن حوض صغير يغسل فيه اللوح بالماء لإزالة الكتابة التي حفظها الطالب، وبعد غسله وذلك بالماء يوضع عليه ما يعرف بالاسم " الطفلة " وهي تشبه الطين إلا أن لونها يختلف في ذلك اللوح بالطين والماء جيداً ثم يترك في الشمس حتى يجف ، و بعد جفافه تؤخذ ورقة وبتدئ في إزالة الطفلة عن طريق حك الورق على اللوح حتى يصبح ناعماً جاهزاً للكتابة عليه<sup>2</sup>.

في الختام حول الوسائل تحفيظ القرآن الكريم ، يمكن القول أن هناك مجموعة من الوسائل التي تساهم في تيسير حفظ القرآن الكريم بطريقة شاملة و فعالة . يمكن أن يؤدي استخدام الأساليب التقليدية مثل ما ذكرت كالسبورة والدواية والصلصال و غيرها .

### المطلب الخامس: أثر حفظ القرآن الكريم :

#### ❖ القراءة والحفظ يزيدان من الخشوع و يربيان النفس على التذلل والخشوع :

للقرآن الكريم أثره الكبير على نفوس محبيه وشانئيه، غير أن محبيه لا يملكون منع أثره على نفوسهم، فهم يستحضرون معانيه، ويشعرون بهيبة الله العظيم حين يخاطبونه بكلامه . إنّ الحافظ والتالي لكتاب الله تعالى يدرك الغاية من إنزاله ، و يعلم أن تدبر القرآن الكريم فريضة شرعية<sup>3</sup>، ولقوله تعالى : " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَ لِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ " (سورة ص : 29) . هذه الآية الكريمة من سورة ص (الآية 29) تُبين بعض خصائص القرآن الكريم و فوائده العظيمة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 218 .

<sup>2</sup> -خير الأنوار بن محمد البكري ، ( 2014 ) ، طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص 139.

<sup>3</sup> - محسن سميح الخالدي ، 2019-03-31 ، أثر القرآن الكريم على حافظه و تاليه في تاريخ 28 مارس 2024 من <https://repository.najah.edu/items/8a4043a1-cdbf-49a5-8f77-4d1f5f3eb6af>

ذلك بمعنى :

- يُشير إلى القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.
- كثير الخير والنفع والبركة.
- ليتفكروا في معانيها و يتأملوا في أحكامها و حكمها.
- ليتعظ و يتذكر أصحاب العقول.

### ❖ حفظ القرآن و تلاوته حصن من الشيطان، و حفظ من الرحمان :

قال صلى الله عليه وسلم : " اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، و لا تستطيعها البطلة " قال معاوية : أن البطلة : السحرة <sup>1</sup>.

يقصد في الحديث:

- أمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة سورة البقرة.
- قراءتها تجلب الخير والبركة والنفع.
- ترك قراءتها يُسبب الندم والحسرة.
- السحرة لا يستطيعون مقاومة قراءتها.

### ❖ العصمة من الدجال :

عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال " <sup>2</sup>.

يقصد في الحديث أن :

- من حفظ عشر آيات من بداية سورة الكهف عن ظهر قلب.
- حفظه الله تعالى من فتنة الدجال و كذبه.

### ❖ في حفظ القرآن و تلاوته زاد من المعرفة والعلم :

فإن القرآن الكريم فيه قصص السابقين، ونبأ اللاحقين، وموعظة المتقين، وفيه الإشارات العلمية ما لا يعد ولا يحصى، ففي القرآن إعجاز، وفي إخباره عن الماضين إعجازه، وفي نبأه التالين إعجازه أيضا .

### ❖ في حفظ القرآن و تلاوته رقية و شفاء :

<sup>1</sup> - صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين و قصرها ، باب فضل قراءة القرآن ، و سورة البقرة ، رقم (804) (553/1).

<sup>2</sup> - كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن، وسورة البقرة (555/1) .

والقرآن الكريم شفاء لصدر حافظه و تاليه ، قال تعالى : " وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ  
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا " ( سورة الإسراء : 82).

و يعني ذلك :

• أن الله تعالى يُنزل من القرآن الكريم ما هو شفاء للأمراض الروحية والجسدية، و رحمة  
للمؤمنين الذين يؤمنون به و يعملون به.

• أن القرآن الكريم لا يزيد الظالمين والكافرين إلا خسارة في الدنيا والآخرة.

لقد جعل الله هذا الكتاب للحافظ والقارئ إمامًا ، وهاديًا في كل طريق يريد سلوكه ، و كلما  
أشكل عليه أمر في سيره رجع إليه، فاقتبس من أنواره، فكان كالغذاء الصالح لحفظ الصحة .

❖ **الحفظ والتلاوة يزيدان في الطمأنينة والسكينة ، ويدفعان التوتر والقلق :**

فإذا تحقق للقارئ والتالي لكتاب الله حسن التدبر، فإنه يرزق الطمأنينة في حياته، ويزول عنه  
القلق والتوتر، يفهم هذا من قول الله تعالى : " أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " (سورة الرعد : 28)<sup>1</sup>.  
بمعنى :

• بداية الآية بحرف تنبيه.

• بذكر الله تعالى والتفكر في صفاته وأسمائه وآياته.

• تصبح القلوب هادئة ومطمئنة.

فالقرآن الكريم هو كلام الله تعالى، وهو معجزة خالدة بحيث يتحدى العرب ببيانه وفصاحته  
وذلك بمعنى أنهم لم يستطيعوا أن يأتوا بمثله و كذلك فيه منار للناس أي أن هو بيان للحق  
والباطل، وفيه شفاء للأمراض الروحية والجسدية ورحمة للمؤمنين.

<sup>1</sup> - القرآن الكريم ، سورة الرعد، آية رقم 28 .

# الفصل الثاني:

## دراسة تطبيقية

المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني

المبحث الثاني: تفرغ الاستبيان والتحليل

نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة.

### المبحث الأول : إجراءات البحث الميداني :

نعلو سلم البحث من المرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق العملي، حيث نبدأ في تحويل الأفكار إلى أفعال. في هذه المرحلة، سنقوم بتنفيذ الخطط الموضوعية واختبار الفرضيات التي وضعناها. يعتبر هذا الجانب التطبيقي أداة حيوية للباحث لاكتساب المزيد من المعرفة والبيانات حول موضوع الدراسة، حيث نسعى لتحويل الأفكار النظرية إلى واقع قابل للتطبيق، ويتضمن إلى عدة عناصر من بينها: عينة الدراسة، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة وبعد استكمال الاستبيان وتحليل المعلومات، تمكنت من الوصول إلى النتائج المناسبة.

#### 1 - عينة الدراسة :

**العينة :** هي دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث<sup>1</sup>.

وفي موضوع بحثنا تحت عنوان " أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي " حيث تم اختيار عينة تتكون من 34 تلميذ من بينهم 20 ذكرا و 14 إناثا و يدرسون في مدارس التعليمية لحفظ القرآن الكريم .

#### 2 - مجالات الدراسة :

##### أ - المجال المكاني :

المجال الجغرافي أو المكاني ويعني به المكان للإجراء الدراسة الميدانية حول موضوع بحثنا هذا المعنون " أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي "، فأجريت هذه الدراسة

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد، و اخرون، دار القصبه للنشر، ط 2، الجزائر، 2004، ص 301.

في المدرسة التربوية المختارة وهي "الشهيد مسلم أحمد" الواقعة ببلدية سيدي لخضر لولاية مستغانم،  
فبالتالي اخترت عينة منها لإجراء هذه الدراسة .

### ب - المجال الزمني :

طبقت هذه الدراسة الميدانية للموسم الجامعي 2023 - 2024 م أثناء فترة التبرص التي  
امتدت من 18 أبريل 2024 إلى غاية 15 ماي 2024 .

### ج - المجال البشري :

-المعلمون ( معلمة واحدة ) .

-التلاميذ ( 36 تلميذ ) تتراوح الفئة العمرية بالنسبة إلى التلاميذ بين 9 - 11 سنة .

### 3 - منهج الدراسة :

**المنهج** هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من  
أجل تحديد أبعادها بشكل كامل ، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها،  
والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة<sup>1</sup> .

انطلاقا من هذا التعريف فإنني قد اعتمدت في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** وهذا

الأخير هو المنهج الملائم لهذا البحث و يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على  
معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة .

أي أنه المنهج الذي يرتكز على وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة  
نوعية أو كمية .

<sup>1</sup> - الهادي خالدي ، المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، الجزائر ، دار هومة للطباعة والتوزيع ، 1996 ، ص  
. 22

#### 4 - الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة :

أ - المقابلة : هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة ، أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة<sup>1</sup> و عليه أجريت مقابلة مع المعلمة والتلاميذ للاستفسار حول هذا الموضوع بحيث تتضمن إلى طرح الأسئلة والاستماع للإجابات ، مما تهدف إلى جمع المعلومات .

ب - الاستبيان : تستخدم لجمع البيانات من عينة محددة و تتألف من سلسلة من الأسئلة حول الموضوع ثم قمت بتوزيع وثيقة الاستبيان وجها لوجه و بطبيعة الحال خصصت استمارة خاصة بالمعلمة والتي تتضمن 11 سؤال و وثيقة أخرى خاصة بالتلاميذ و تضمنت 10 أسئلة فكلها حول موضوع البحث ، و بعد جمع البيانات قمت بتحليلها للحصول على النتائج و استنتاجات .

ج - الملاحظة الميدانية : هي عملية المراقبة مع تسجيل السلوك والأنشطة داخل بيئة القسم.

المبحث الثاني : تفرغ الاستبيان والتحليل .

أولاً : عرض الاستبيان الخاص بالمعلمة والتحليل :

البيانات الشخصية :

الجنس : أنثى .

المستوى التعليمي : جامعية .

الخبرة المهنية : حوالي 10 سنوات .

السؤال الأول : ما هي اللغة التي تتكلم بها مع تلاميذك ؟

<sup>1</sup> - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي ، أساسياته النظرية ، و ممارساته العلمية ، لبنان ، دار الفكر المعاصر ، 2000 ، ط 1 ، ص 323 .

و كانت الإجابة: اللغة التي تتكلم بها مع التلاميذ هي اللغة العربية الفصحى.

**التحليل :** أي أن المعلمة تفضل استخدام اللغة الرسمية في التواصل مع التلاميذ مما يؤثر هذا الاختيار على التفاعل التلاميذ و فهمهم في المواد التعليمية.

**السؤال الثاني:** ما هي الطرق التي تستخدمها في تعليم القرآن الكريم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟.

وكانت الإجابة : الحفظ بالتكرار و استخدام الروايات والقصص واستخدام الوسائل التعليمية ( السبورة – الشاشات والبرامج التعليمية ... ) .

**التحليل :** نلاحظ أن المعلمة تستخدم طرق متنوعة و مختلفة لتعليم القرآن الكريم حيث تشمل الحفظ بالتكرار كأسلوب تقليدي إضافة إلى الروايات والقصص لتوضيح و جعل طريقة التعليم أكثر متعة وفاعلية، وأيضا تستخدم الوسائل التعليمية كذلك من أجل تفاعل التلاميذ أي أن هذه الطرق تساعد على التلاميذ الفهم بشكل أفضل و جعل عملية التعلم أكثر فعالية و متعة .

**السؤال الثالث:** ما هي المدة المستغرقة في الحصة الدراسية للقرآن الكريم؟

الإجابة : 45 دقيقة .

**التحليل:** يظهر ذلك تحديداً للزمن لتعليم القرآن و يتمشى مع معظم الحصص الدراسية في المدارس .

**السؤال الرابع :** اذكر أهم الصعوبات التي تواجهك في مادة التربية الاسلامية؟

وكان الجواب كالتالي : ضييق الوقت لتلقين الدرس والحفظ الجيد للرسور القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

**التحليل:** من الصعوبات التي تواجهه المدرس هي ضيق الوقت بحيث يشمل لتدريس الدروس بشكل جيد والقيام بالحفظ الجيد للرسور والأحاديث ، المعلمون والتلاميذ في مواجهة مع الضغط الزمني .

**السؤال الخامس:** كيف يدرك المعلم أن الدرس حقق أهدافه؟

الإجابة : هي من خلال الإجابة عن وضعيات مقترحة بعد إنهاء الدرس .

**التحليل :** الإجابة تشير إلى أن المعلمة قد تقيّم فعالية الدرس بنجاح عندما يكون التلاميذ

قادرين على حل وضعيات مقترحة بعد الانتهاء الدرس .

**السؤال السادس:** ما هي الوسائل التعليمية الأكثر استعمالاً في تعليم القرآن الكريم لتلميذ؟

الإجابة : السبورة - اللوحة - الكتاب المدرسي - الكراس .

**التحليل:** نلاحظ أن هذه الوسائل تسلط الضوء على التلاميذ بالتنوع في الطريقة التعليم وذلك

من أجل نقل المعرفة وتعزيز الحفظ والتفاعل التلاميذ داخل القسم .

**السؤال السابع:** ما هي الاقتراحات التي تقدمها لتحسين تعليم القرآن الكريم وتنمية ملكة

الحفظ لدى التلاميذ؟.

الجواب : المرافقة العائلية - المسجد - التكرار في الحفظ لتجنب النسيان .

**التحليل :** لتحسين تعليم القرآن وتطوير مهارة الحفظ لدى التلاميذ يشمل على تشجيع

المعلمة على دعم التلاميذ في الحفظ والقراءة في المنزل مع أفراد العائلة، مما يزيد دافعيتهم وتحفيزهم،

وكذلك تشجيع التلاميذ على زيارة المسجد للمشاركة في النشاطات الدينية مما يُلهمهم لتعلم القرآن

والحفظ، بالإضافة إلى ذلك تشجيع على تكرار في الحفظ لضمان استمرارية التذكر وتجنب النسيان.

**السؤال الثامن:** هل تلاحظ أن حفظ القرآن الكريم أثر بشكل إيجابي على سلوك التلاميذ؟

الإجابة : نعم .

**التحليل :** حفظ القرآن الكريم يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على سلوك التلميذ هذا استنتاج

ناجماً عن ملاحظة مباشرة للتحسن في سلوك التلميذ بعد بدء حفظ القرآن مثل الصدق - الصبر...

وغيرها .

السؤال التاسع: هل تجد صعوبة في مهنة التعليم؟.

الإجابة : نعم .

**التحليل :** أكد أصعب مهنة هي مهنة التعليم لأن المعلمون يتحملون مسؤولية كبيرة لتأثير حياة التلاميذ و توجيههم في مسار التعلم والتطوير الشخصي و كذلك التعامل مع سلوكيات التلاميذ المختلفة بالإضافة إلى تحضير دروس متنوعة و ملائمة و تقديمها بشكل فعال مع ضمن الوقت المحدد، التواصل المعلمين مع الأولياء من أجل تحقيق نتائج أفضل ، كذلك يواجه المعلمون إلى ضغوطات نفسية وعاطفية لتواصل مع التلاميذ و أولياء الأمور و ضغوطات الأداء والتقييم.

السؤال العاشر : كيف نشأت لديك رغبة في العمل كمدرس ؟

الجواب : حبي للمهنة منذ الصغر .

السؤال الحادي عشر : كم مرة تدرس القرآن الكريم في الأسبوع ؟

الإجابة : مرتين في الأسبوع .

ثانيا : عرض الاستبيان الخاص بالتلاميذ والتحليل :

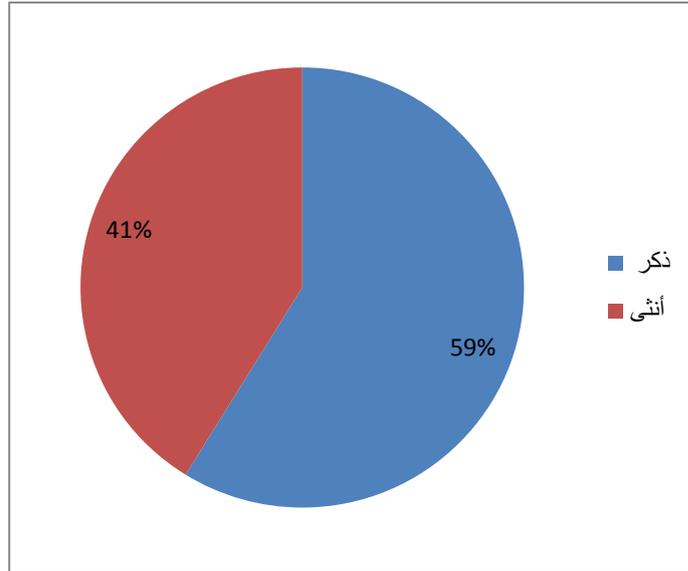
البيانات الشخصية :

توزيع العينة حسب الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	
58,82 %	20	ذكر
41,18 %	14	أنثى
100 %	34	المجموع

التحليل : من خلال الجدول رقم "1" نلاحظ أن النسبة الأعلى هي الذكور حيث يبلغ عددهم 20 تلميذاً ممّا يمثل 58,82% من إجمالي العينة ، أمّا نسبة الإناث هي 41,18% حيث يبلغ عددهم 14 تلميذة من إجمالي العينة .

الشكل رقم "1" : دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجنس :

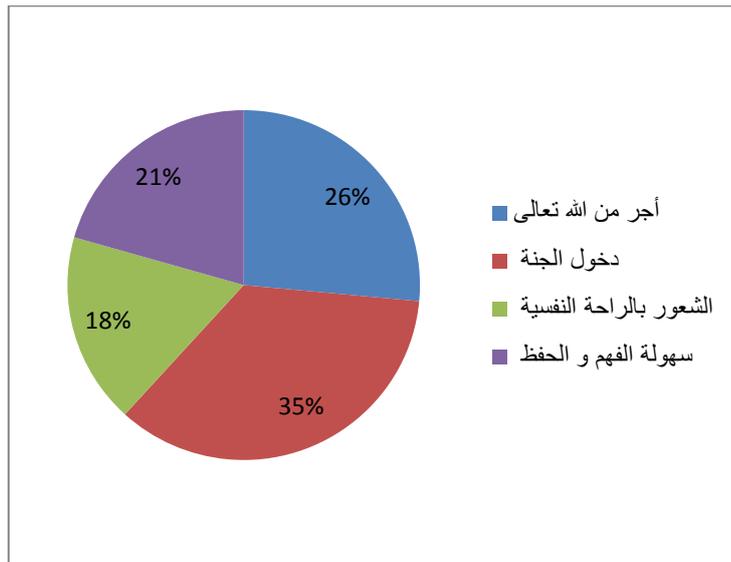


السؤال الأول : ما هي الفوائد التي تحصل عليها من حفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	
%26,47	9	أجر من الله تعالى
%35,29	12	دخول الجنة
%17,65	6	الشعور بالراحة النفسية
%20,59	7	سهولة الفهم والحفظ
%100	34	المجموع

**التحليل :** نستنتج من الجدول أن فائدة دخول الجنة هي الأكثر أهمية من الفوائد المذكورة في الجدول المقابل بحيث قدرت نسبتها بـ 35,29%، وتعتبر هدفا رئيسيا للمسلمين مما يجعل حفظ القرآن هدفاً مهماً في حياتهم و سببا في دخول الجنة، و تليها أجر من الله تعالى والتي تعتبر من أعظم الأعمال الصالحة التي ينال بها المسلم أجرا عظيماً من الله تعالى والتي قدرت بـ 26,47% بالإضافة إلى سهولة الفهم والحفظ بحيث يساعد حفظ القرآن الكريم على سهولة حفظه و فهمه و ذلك لأنه كلام الله تعالى فتمثلت نسبته بـ 20,59% و أخيرا الشعور بالراحة النفسية وذلك بأن كلام الله نور في القلب و ضياء في الصدر و قدرت النسبة بـ 17,65% .

**الشكل رقم "2"** يمثل دائرة نسبية لتوضيح الفوائد التي يتحصل عليها التلاميذ من حفظ القرآن الكريم .



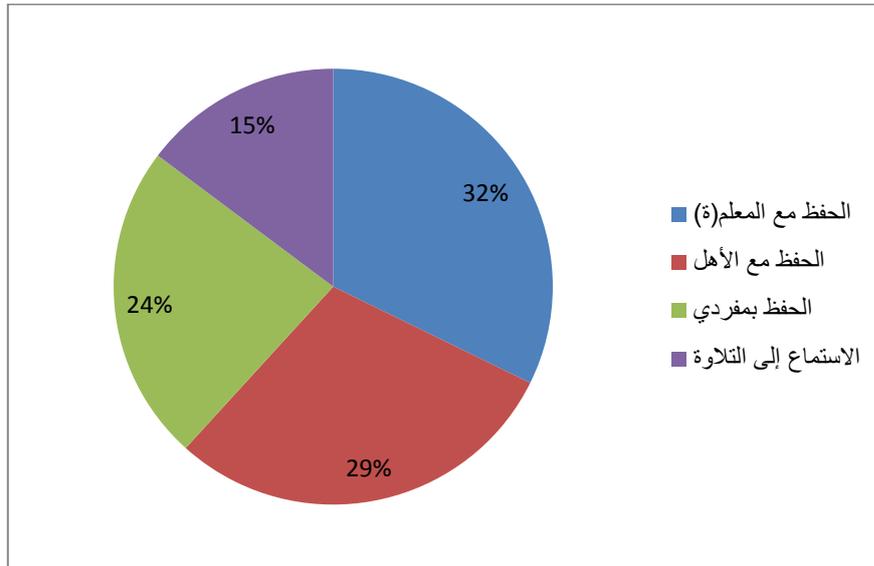
**السؤال الثاني:** ما هي أسهل طريقة تستعملها لحفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الحفظ مع المعلم(ة)
32,35%	11	الحفظ مع المعلم
29,41%	10	الحفظ مع الأهل
23,53%	8	الحفظ بمفرد

14,71%	5	الاستماع إلى التلاوة
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ أن الحفظ مع المعلمة هي الطريقة الأكثر فعالية قدرت ب 32,35% بدلا من الحفظ بمفردي و مع الأهل و كذلك الاستماع إلى التلاوة .

**الشكل رقم "3"** يمثل دائرة نسبية لتوضيح أسهل طريقة يستعملها التلاميذ لحفظ القرآن الكريم

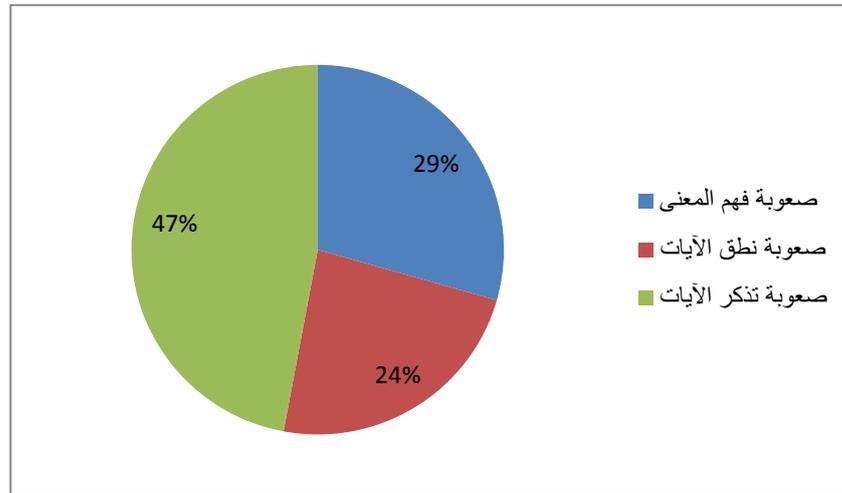


**السؤال الثالث :** ما هي الصعوبات التي تواجهها في حفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الصعوبة
29,41%	10	صعوبة فهم المعنى
23,53%	8	صعوبة نطق الآيات
47,06%	16	صعوبة تذكر الآيات
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ أن صعوبة تذكر الآيات قدرت ب 47,06 % و هي من أكثر الصعوبات التي يواجه بها التلميذ فإذا لم يتمكن التلميذ من تذكر الآيات فسيصعب عليه إتمام السورة فيجب على المعلمة أن تعلمهم طريقة صحيحة لتذكر الآيات كالمراجعة والتكرار وغيرها، وفما يخص صعوبة فهم المعنى تمثلت ب 29,41 % و يعني ذلك أن التلميذ إذا لم يفهم المعنى يصعب عليه الحفظ لذا يجب للمعلمة أن تفسر لهم معاني الآيات و تبسطها على قدر المستطاع ، أمّا صعوبة النطق بلغت نسبتها ب 23,53 % أي أنّ القرآن الكريم يحتوي على مجموعة واسعة من الحروف والأصوات والقواعد النحوية، مما قد يجعل بعض الأطفال يجدون صعوبة في نطق بعض الكلمات أو الآيات بشكل صحيح.

**الشكل رقم "4"** يمثل دائرة نسبية لتوضيح الصعوبات التي تواجه التلميذ في حفظ القرآن الكريم .

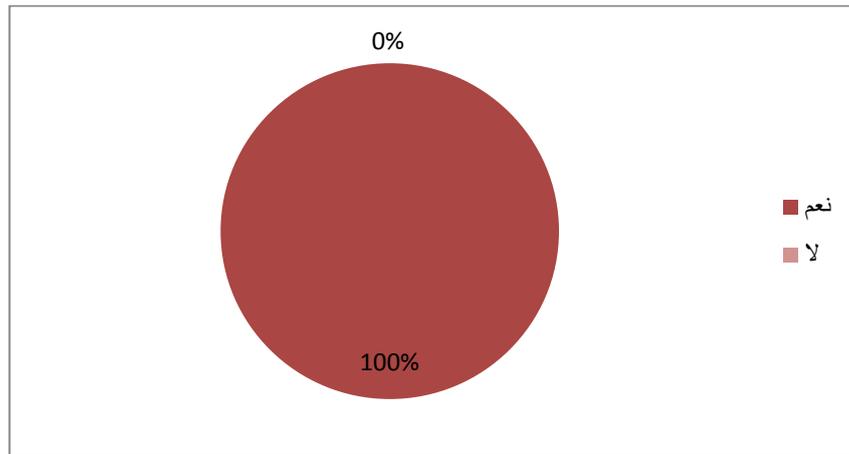


**السؤال الرابع:** هل تلاحظ أن حفظ القرآن الكريم ساعدك على الالتزام بالأخلاق الحميدة ؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	34	نعم
0%	0	لا
100%	34	المجموع

التحليل: نلاحظ نسبة 100% الإجابة بـ "نعم" أن حفظ القرآن الكريم يساعد على الالتزام بالأخلاق الحميدة ، بمعنى يمكن حفظ القرآن الكريم أن يؤثر بشكل إيجابي على السلوك والأخلاق التلميذ .

الشكل رقم "5" يمثل دائرة نسبية لتوضيح حفظ القرآن الكريم يساعد على الالتزام بالأخلاق الحميدة .



السؤال الخامس : ما هي السورة التي تحفظها حاليًا ؟

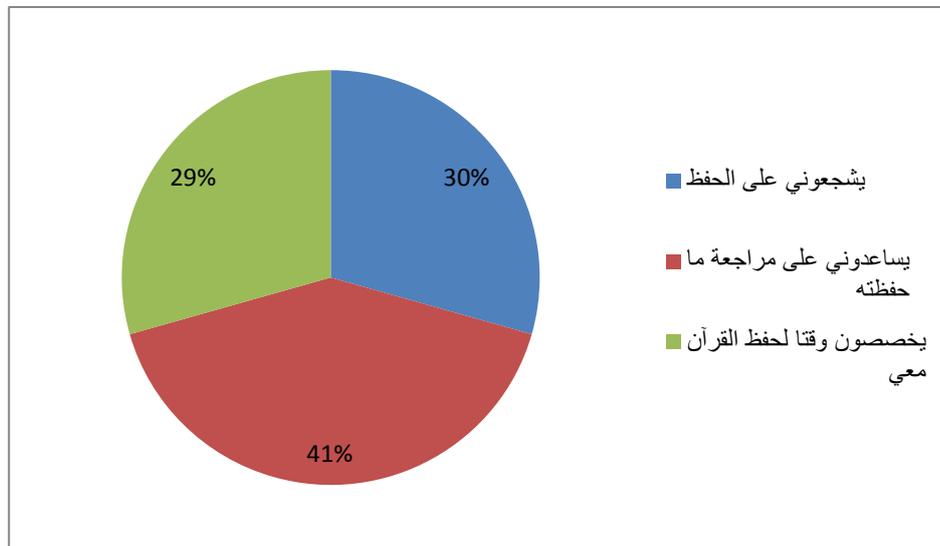
الإجابة : سورة الشمس .

السؤال السادس : ما هو دور أولياء في مساعدتك على الحفظ ؟

النسبة المئوية	التكرار	
29,41%	10	يُشجعوني على الحفظ .
41,18%	14	يُساعدوني على مراجعة ما حفظته . يُنصّبون وقتًا لحفظ القرآن معي .
29,41%	10	
100%	34	المجموع

**التحليل:** من خلال الجدول التالي نلاحظ أن دور الوالدين في دعم ومساعدة التلاميذ على حفظ القرآن قدرت على أعلى نسبته بـ 41,18% مما يساهم في تعزيز ثقة الشخص بنفسه وتحفيزه على الاستمرار في رحلته في حفظ القرآن الكريم. أمّا تشجيع الأولياء على الحفظ و تخصيص وقتا لحفظ القرآن مع أولادهم يتساويان في مساعدة الأولياء التلاميذ على الحفظ حيث يحتل كل منهما نفس النسبة والتي قدرت بـ 29,41% .

الشكل رقم "6" يمثل دائرة نسبية توضح دور أولياء في مساعدتهم على الحفظ .



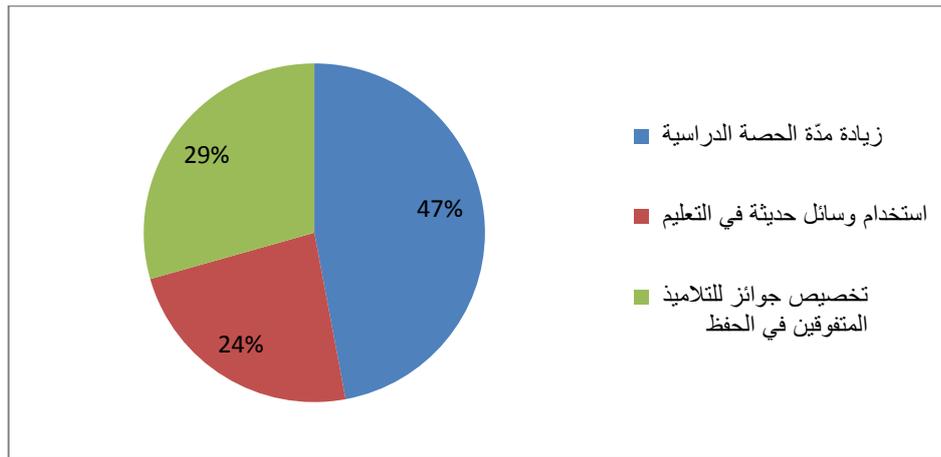
**السؤال السابع:** ما هي اقتراحاتك لتحسين التعلم القرآني في المدرسة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الوصف
47,06%	16	-زيادة مدّة الحصة الدراسية.
23,53%	8	-استخدام وسائل حديثة في التعليم .
29,41%	10	-تخصيص جوائز للتلاميذ المتفوقين في الحفظ .
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يقترحون بالزيادة في مدّة الحصة الدراسية و ذلك من أجل تحسين التعلم القرآني في المدرسة نظرا لضيق الوقت في الحصة بحيث قدرت نسبتها ب 47,06 %، بالإضافة إلى تخصيص جوائز إلى التلاميذ المتفوقين في الحفظ قدرت ب 29,41% و عليه مكافآت للتلاميذ المتفوقين فيالحفظ الصحيح للقرآن الكريم يعتبر إنجازاً مهماً، وقد يتم تشجيع التلاميذ على تطوير هذه المهارة من خلال تكريمهم كوسيلة لتشجيعهم وتعزيز روح المنافسة الإيجابية بينهم، أمّا استخدام وسائل حديثة في التعليم تمثلت النسبة ب 23,53 % بمعنى نسبة هنا ضعيفة وبالتالي لا يعتبر اقتراحاً ضرورياً في تحسين التعلّم القرآني في المدرسة و عليه يمكننا الاستغناء عنه .

الشكل رقم "7" يمثل دائرة نسبية توضح اقتراحات التلاميذ على تحسين التعلم القرآني في

المدرسة .

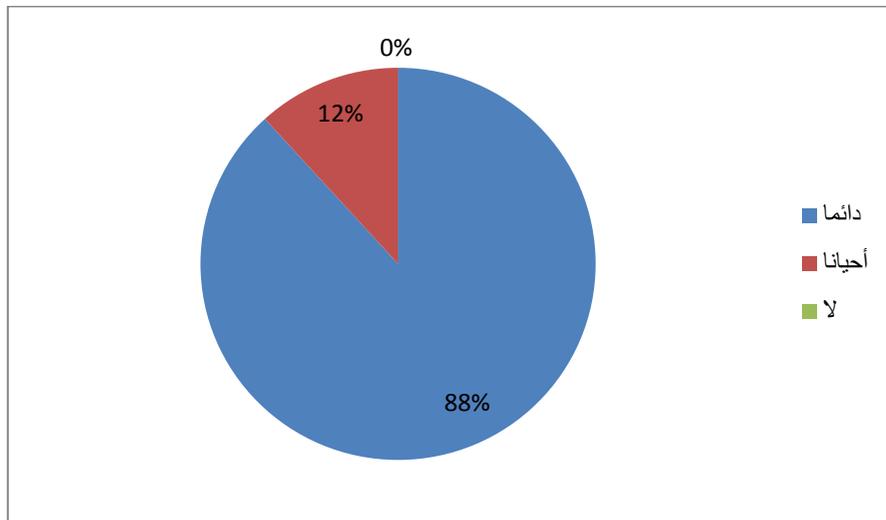


السؤال الثامن : هل تشعر بالمتعة والسعادة عند حفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	
88,24%	30	دائما
11,76%	4	أحيانا
0%	0	لا
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا أنّ النسبة الأكبر من الإجابة التلاميذ كانت بـ " دائما " والتي قدرت نسبتها بـ 88,24% وهذا دليل على أن دائماً التلاميذ يشعرون بالمتعة والسعادة تكون مشاعرهم منتظمة و ثابتة عند حفظهم لكتاب الله ، أمّا بالنسبة للإجابة بـ " أحياناً " 11,76% فهي شعور ليست مستمرة على الدوام . قد تعتمد هذه الاختلافات في المشاعر التلاميذ على الظروف الشخصية أو المزاج أو التركيز و غيرها .

**الشكل رقم "8"** يمثل دائرة نسبية توضح نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالمتعة والسعادة عند حفظهم للقرآن الكريم .

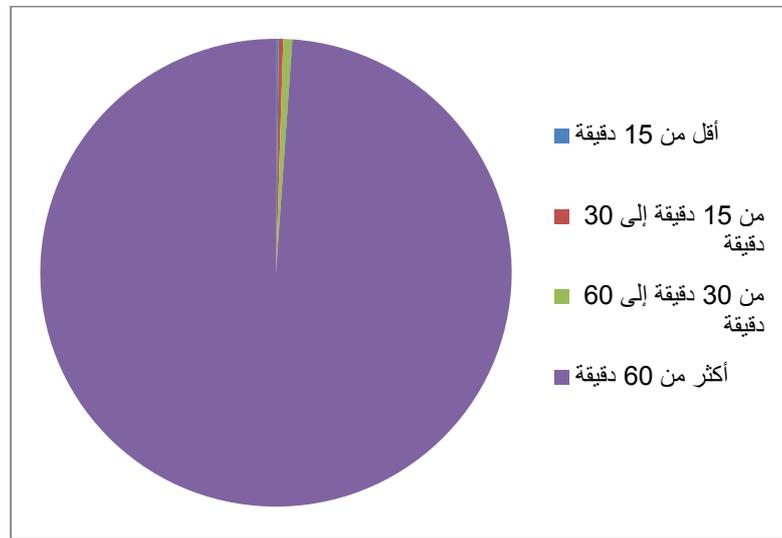


**السؤال التاسع :** كم من الوقت تقضي يومياً في حفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	
8,82%	3	أقل من 15 د
14,71%	5	من 15 د إلى 30 د
29,41%	10	من 30 د إلى 60 د
47,06%	16	أكثر من 60 د
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ أن الوقت الذي يقضي فيه أغلبية التلاميذ أكثر من 60 دقيقة يوميًا في حفظ القرآن الكريم يعود لبعض من الأسباب احتمالاً أن يكون هناك توجيه من المعلمين بأهمية حفظ القرآن الكريم والاجتهاد في ذلك أو بعض التلاميذ يميلون إلى تحدي أنفسهم والسعي لتحقيق أهداف صعبة، مثل حفظ الجيد للقرآن أو قد يكون لديه احترام كبير وتقدير للقرآن الكريم، مما يجعله يرغب في تخصيص وقت أطول لحفظه أو ممكن عندهم صعوبة في طريقة الحفظ .

**الشكل رقم "9"** يمثل دائرة نسبية توضح الوقت الذي يقضي فيه التلميذ في حفظ القرآن الكريم .

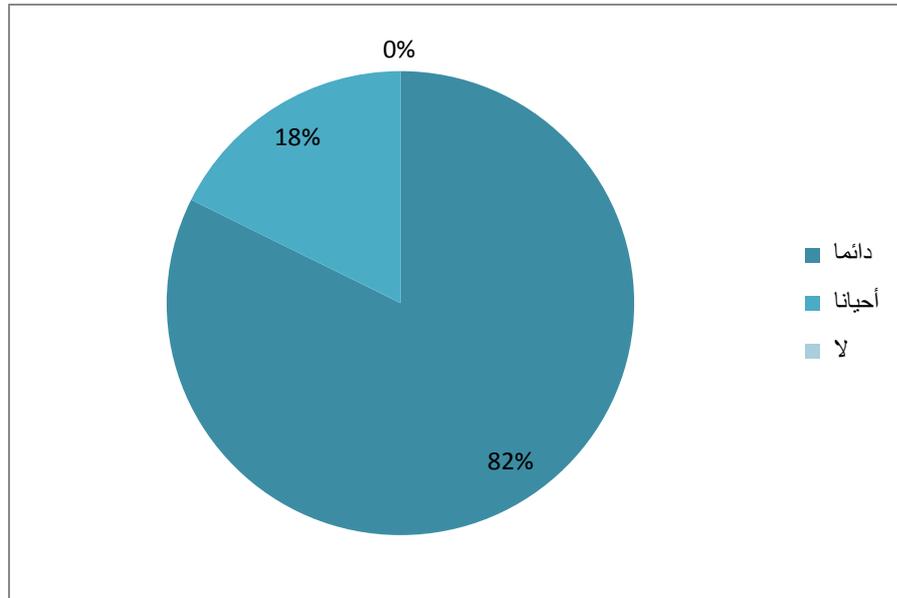


**السؤال العاشر:** هل تشعر بالفخر والاعتزاز بنفسك عند حفظ القرآن الكريم ؟

النسبة المئوية	التكرار	
82,35%	28	دائماً
17,65%	6	أحياناً
0%	0	لا
100%	34	المجموع

**التحليل :** نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا أنّ النسبة الأكبر من الإجابة التلاميذ كانت بـ " دائما " والتي قدرت نسبتها بـ 82,35 % و هذا راجع إلى الفخر والاعتزاز بأنفسهم عند حفظهم للقرآن الكريم بحيث هذا الأخير يتطلب جهداً كبيراً واستمرارية، وعندما يحقق التلميذ هذا الهدف، يشعر بالإنجاز الشخصي والتفوق، مما يعزز ثقته بنفسه، أما النسبة المتبقية كانت الإجابة بـ " أحيانا" والتي قدرت بـ 17,65% مما يمكن يواجه التلاميذ بعض الصعوبات في عملية الحفظ مما يجعل التقدم بطيئاً، وفي هذه الحالة قد يشعرون بالإحباط وقلة الفخر بأنفسهم.

**الشكل رقم "10"** يمثل دائرة نسبية توضح شعور التلميذ بالفخر والاعتزاز بنفسه لحفظ القرآن الكريم .



خاتمة

## خاتمة:

من خلال هذه الدراسة، يتضح أنّ تعليم القرآن له أثر إيجابي كبير في تنمية مهارات الحفظ لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وأنّ تعليم القرآن جزء لا يتجزأ من منهج التعليم الابتدائي، حيث وصلنا من خلال دراستنا التطبيقية إلى النتائج التالية:

- القرآن الكريم ينشط الذاكرة ويحسن التركيز ويساعد التلاميذ على تحسين مهارات التفكير لديهم.

- كل ما يحتاجه المسلمون موجود في كتاب الله، فما عليهم إلا أن يتعلموه.

- يساعد القرآن الكريم على تحسين الكتابة والقراءة والإملاء والفهم باللغة العربية.

- يغرس القرآن الكريم الأخلاق الحميدة في نفوس التلاميذ وشعورهم بالفخر والاعتزاز بحفظ كتاب الله.

- من خلال قراءة القرآن الكريم مرارًا وتكرارًا والتأمل في معانيه، يطور التلاميذ مفردات غنيّة من اللغة العربية الفصيحة.

واستنادًا إلى هذه النتائج، نقدّم عددًا من التوصيات:

- ضرورة اهتمام بالتعليم القرآني في المدارس الابتدائية.

- التنوع في أساليب تعليم القرآن الكريم: مثل: الألعاب التعليمية حديثة تناسب مستواهم.

- تحفيز التلاميذ على حفظ القرآن الكريم مع تكريم المتميزين منهم وتشجيعهم في المسابقات.

- مساعدة الأولياء لأطفالهم في الحفظ وأيضًا تشجيعهم.

- اختيار معلم متمكن لتدريس مادة القرآن الكريم.

- توفير مكان هادئ ومريح للدراسة.

- استخدام الطرق التعليمية القديمة في القرآن الكريم مثل: التلقي - المراجعة - الحفظ.

- ربط التعليم القرآن الكريم بالقصص الأنبياء والروايات ... و غيرها.
- تصحيح أخطاء التلاميذ و توجيههم دون احراج أمام الزملاء.
- مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في الحفظ.
- توعية الأولياء التلاميذ بأنَّ تعليم القرآن الكريم له أهمية في الحياة.
- غرس حب القرآن الكريم في نفوس التلاميذ.

وفي الأخير يعدّ القرآن الكريم كتابًا عظيمًا له تأثير كبير على اللغة العربية، ويساهم في بناء جيل مُتعلّم للقرآن الكريم، و متمسك بأخلاقه.

# فهرس المصادر والمراجع

\*-القرآن الكريم

فهرس المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج 7 ، د.ت.
2. البغاء - مصطفى ريب - محي الدين ديب - الواضح في علوم القرآن - دار الكلام الطيب - دار العلوم الإنسانية - سوريا ط 3 - 1418 هـ - 1998 م.
3. بن نواب ، عبد الرب ، القرآن الكريم و حفظه ، دار طويق ، ط 4 ، 1422 هـ ، 2001 م.
4. حاشية محمد بن عمر البقري، على شرح المنظومة الرحبية في علم الفرائض ، دار الميمنية ، مصر ، د. ط ، 1334 هـ ، 2011 م .
5. خير الأنوار بن محمد البكري . (2014) . طريقة تعليم القرآن الكريم في مدينة بنغازي . مجلة العلوم والدراسات الإنسانية . المجلد الثاني - العدد الأول.
6. رجاء وحيد دويدري- البحث العلمي - أساسياته النظرية - و ممارساته العلمية - لبنان - دار الفكر المعاصر - 2000 - ط 1.
7. سعيد بن أحمد شريح - تقويم طرق تعليم القرآن و علومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم - جامعة الملك الخالد - المملكة العربية السعودية - د.ط - د. ت.
8. شاهر أبو شريح - استراتيجيات التدريس - دار المعتر - الأردن - ط 1 - 1429 هـ - 2008 م .
9. الشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي 224 هـ . المطبوع على حاشية . كتاب تفسير و بيان كلمات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف . دار ابن كثير . دمشق . ط 2 . 1422 هـ . 2001 م .

- صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين و قصرها ، باب فضل قراءة القرآن ، و سورة البقرة ، رقم (804) (553/1).
10. عبد الجليل ساقني ، محمد ساقني ، (2018) ، مناهج واليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتدريكت ، مجلة آفاق علمية ، مجلد 10 ، عدد : 03 .
11. عبد الكريم بليل - المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم - هرنند - الولايات المتحدة الأمريكية - معهد العالمي للفكر الإسلامي - ط 1 - 1436 هـ - 2015 م .
12. علي أحمد محمد - عبد القادر حسين القدرة - التجويد في تعليم القراءة والتجويد - دار المعتز للنشر والتوزيع - د.ط - 2020 م .
13. غيدان سعدون علي محمد - دليل معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية المرحلة الابتدائية 2013-2014 - ط 1 - 1436 هـ - 2015 م .
14. فؤاد حسن أبوالمهيجا . طرق تدريس الدراسات القرآنية الإسلامية . دار المناهج . عمان . الأردن . ط 2 . 1423 هـ . 2002 م .
15. قطامي : يوسف قطامي - نايفة - استراتيجيات التدريس - دار عمار - عمان - ط 1 - 1993 م .
16. كتاب صلاة المسافرين و قصرها ، باب فضل قراءة القرآن ، و سورة البقرة (555/1) .
17. الكتابيب القرآنية بندرومة من 1900 - 1977 - الديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 1983 .
18. لسان العرب . ابن منظور . دار إحياء التراث العربي . بيروت - ط 3 - 1419 هـ - 1999 م - مادة ق . ر . أ - ص 128 .

19. ماجد زكي الجلاد - البحث العلمي في التربية الاسلامية في الأردن - دار ورد للنشر والتوزيع - ط 1 - 2011 م .
20. محسن سميح الخالدي - 2019-03-31 - أثر القرآن الكريم على حافظه و تاليه في تاريخ 28 مارس 2024 من <https://repository.najah.edu/items/8a4043a1-cdbf-49a5-8f77-4d1f5f3eb6af>
21. محمد أبو الفتوح البانوني - المدخل إلى علم الدعوة - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 3 - 1435 هـ - 2014 م .
22. محمد رواس - معجم لغة الفقهاء - دار النفائس - بيروت - لبنان - ط 1 - 1416 هـ - 1996 م .
23. محمد مكّي نصر الجريسي - نهاية القول المفيد في علوم تجديد القرآن المجيد - مكتب الآداب - القاهرة ط 3 - 1428 هـ - 2007 م .
24. مصطفى ريب البغا . محي الدين ديب . الواضح في علوم القرآن . دار الكلام الطيب . دار العلوم الإنسانية . سوريا . ط 2 . 1418 هـ . 1998 م .
25. الملتقى الوطني حول : يوميّ 19 و 20 فبراير 2020 ، بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم - الكتابات و دورها في الرفاه اللغوي - المكتبة الوطنية بالحامة - الجزء الأول .
26. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد - و اخرون - دار القصة للنشر - ط 2 - الجزائر - 2004 .
27. مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية و إدارية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية - د.ط - 1417 هـ .
28. الهادي خالدي - المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي - الجزائر : دار هومة للطباعة والتوزيع - 1996 .

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	
	مقدمة
<b>الفصل الأول: دراسة المصطلحات</b>	
06	المبحث الأول: القرآن الكريم: فضله، وأهمية تدريسه وأماكن تعليمه وأهدافه.
06	المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم
08	المطلب الثاني: فضل القرآن الكريم
10	المطلب الثالث: أهمية تدريس القرآن الكريم
10	المطلب الرابع: أماكن تعليم القرآن الكريم
12	المطلب الخامس: أهداف تعليم القرآن الكريم
13	المبحث الثاني: حفظ القرآن الكريم ووسائله التعليمية المستخدمة وتأثيره
13	المطلب الأول: تعريف حفظ القرآن الكريم
15	المطلب الثاني: أهداف حفظ القرآن الكريم
17	المطلب الثالث: طرائق تحفيظ القرآن الكريم
20	المطلب الرابع: الوسائل التعليمية المستخدمة
24	المطلب الخامس: أثر حفظ القرآن الكريم
<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية</b>	
29	المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني
29	المطلب الأول: عينة الدراسة
29	المطلب الثاني: مجالات الدراسة
30	المطلب الثالث: منهج الدراسة
31	المطلب الرابع: الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة

31	المبحث الثاني: تفرغ الاستبيان والتحليل
46	خاتمة
41	فهرس المصادر والمراجع
46	فهرس المحتويات
49	ملاحق.
58	الملخص

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2024/04/17

مديرة التربية  
إلى

السيدة(ة): مديرة(ة) مدرسة  
الشهيد مسلم أحمد  
تحت إشراف مفتش الإدارة  
مقاطعة سيدي لخضر

ولاية مستغانم  
مديرية التربية  
مصلحة التكوين والتفتيش  
رقم: 2024/20.20/ 171

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة(ة):

- حقاني ملوكتا .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها.

كلية: الأدب العربي والفنون .

التخصص: ماستر 2 لسانيات تطبيقية .

وذلك ابتداء من: 2024/04/18 إلى غاية 2024/05/15 .

مديرة التربية



مديرة التربية و بنفويض منها  
الأمين العام  
جور عبد القادر

الرقم: 23 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2024

إلى السيد (ة): مدير مدرسة الشهيد مسلم احمد  
سيدي لخضر - مستغانم

### ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد  
مدير(ة): مدير مدرسة الشهيد مسلم احمد- سيدي لخضر - مستغانم ، بالتعاون مع الطالب(ة):  
- حقاني ملوكة المولودة بتاريخ: 24 / 11 / 1999 سيدي لخضر - مستغانم.  
المتدرسة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات تطبيقية السنة الجامعية: 2023 - 2024  
وذلك لإعداد مذكرة الماسترل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 15 / 04 / 2024



أ.د. الحكيم  
رئيس القسم  
الدراسات العربية والاسلامية



وثيقة الاستبيان رقم "1" الخاصة بالمعلم (ة) :

أستاذي الكريم ، أستاذتي الكريمة :

نوّد منكم المشاركة في هذا الاستبيان المهمّ من خلال قراءة كلّ عبارة بعناية ووضع علامة (✓) في الخانة التي تناسب إجابتكم. نرجو منكم الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أيّ منها فارغاً. إنّ مشاركتكم ستُساهم بشكل كبير في خدمة البحث العلميّ، ونشكركم جزيل الشكر على تخصيص جزء من وقتكم الثمين .

البيانات الشخصية :

الجنس :  ذكر  أنثى

المستوى التعليمي : جامعي (ة) : نعم  لا   
الخبرة المهنية : .....

الأسئلة :

1/ ما هي اللغة التي تتكلم بها معتلاميدك؟

اللغة العربية الفصحى  اللغة العامة

2/ ما هي الطرق التي تستخدمها في تعليم القرآن الكريم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟ ( اختر أكثر من إجابة إن أمكن ) .

الحفظ بالتكرار.

الحفظ مع التفسير.

استخدام الألعاب والأنشطة التعليمية.

استخدام الروايات والقصص.

استخدام الوسائل التعليمية ( مثل السبورة ، والشاشات ، والبرامج  التعليمية ) .

غير ذلك ( اذكرها )

3/ ما هي المدة المستغرقة في الحصّة الدراسية للقرآن الكريم ؟

أ. 30 دقيقة

ب. 45 دقيقة

ت. 60 دقيقة

ث. أخرى

4/ اذكر أهم الصعوبات التي تواجهك في مادة التربية الاسلامية ؟

.....

5/ كيف يدرك المعلم أن الدرس حقق أهدافه ؟

.....

6/ ما هي الوسائل التعليمية الأكثر استعمالا في تعليم القرآن الكريم لتلميذ ؟

.....

7/ ما هي الاقتراحات التي تقدمها لتحسين تعليم القرآن الكريم و تنمية ملكة الحفظ لدى التلاميذ ؟

.....

8/ هل تلاحظ أن حفظ القرآن الكريم أثر بشكل إيجابي على سلوك التلاميذ ؟

نعم  لا

9/ هل تجد صعوبة في مهنة التعليم ؟

نعم  لا  أحيانا

10/ كيف نشأت لديك رغبة في العمل كمدرس ؟

.....

11/ كم مرة تدرس القرآن الكريم في الأسبوع ؟

.....

شكرا على تعاونكم معنا

وثيقة استبيان رقم "2" الخاصة بالتلاميذ :

البيانات الشخصية :

• الاسم: .....

• العمر : 9 سنوات .

10 سنوات .

11 سنوات .

• الجنس :  ذكر  أنثى

• المستوى الدراسي : السنة الرابعة ابتدائي .

• اسم المدرسة : .....

ضع علامة (✓) أمام اختيار المناسب مع إجابة عن الأسئلة التالية:

1/ ما هي الفوائد التي تحصل عليها من حفظ القرآن الكريم ؟ ( اختر أكثر من إجابة إن أمكن )

أجر من الله تعالى .

دخول الجنة .

الشعور بالراحة النفسية .

سهولة الفهم والحفظ .

2/ ما هي أسهل طريقة تستعملها لحفظ القرآن الكريم ؟ ( اختر أكثر من إجابة إن أمكن ) .

الحفظ مع المعلم (ة) .

الحفظ مع الأهل .

الحفظ بمفردي .

الاستماع إلى التلاوة .

استخدام التطبيقات الإلكترونية .

3/ ما هي الصعوبات التي تواجهها في حفظ القرآن الكريم ؟

صعوبة فهم المعنى .

صعوبة نطق الآيات .

صعوبة تذكر الآيات .

أخرى .

4/ هل تلاحظ أن حفظ القرآن الكريم ساعدك على الالتزام بالأخلاق الحميدة ؟

○ نعم ○ لا

5/ ما هي السورة التي تحفظها حالياً ؟

.....

6/ ما هو دور أولياء في مساعدتك على الحفظ ؟

يُشجعوني على الحفظ .

يُساعدوني على مراجعة ما حفظته .

يُخصّصون وقتاً لحفظ القرآن معي .

7/ ما هي اقتراحاتك لتحسين التعلم القرآني في المدرسة ؟

زيادة مدّة الحصة الدراسية .

استخدام وسائل حديثة في التعليم .

تخصيص جوائز للتلاميذ المتفوقين في الحفظ .

غير ذلك ( اذكرها ) .

8/ هل تشعر بالمتعة والسعادة عند حفظ القرآن الكريم ؟

○ دائماً ○ أحياناً ○ لا

9/ كم من الوقت تقضي يومياً في حفظ القرآن الكريم ؟

أقل من 15 دقيقة .

من 15 دقيقة إلى 30 دقيقة .

من 30 دقيقة إلى 60 دقيقة .

أكثر من 60 دقيقة .

10 / هل تشعر بالفخر والاعتزاز بنفسك عند حفظ القرآن الكريم ؟

○ دائماً ○ أحياناً ○ لا

المخلص

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ "أثر التعليم القرآني في تنمية ملكة الحفظ لدى السنة الرابعة ابتدائي" إلى الكشف عن تأثير تعليم القرآن الكريم في تنمية ملكة الحفظ لدى المتعلم، فعندما يتعلم التلاميذ القرآن ويحفظون السور تتطور لديهم القدرة على ترسيخ المعلومات والتركيز، فتعليم القرآن يُؤلّد لهم الفخر والاعتزاز في نفوسهم وكذلك ترسيخ القيم والأخلاق الحميدة أثناء دراسة القرآن.

## الكلمات المفتاحية:

التعليم، القرآن الكريم، ملكة الحفظ، الرابعة ابتدائي، التعليم الابتدائي.

## Summary:

This study, marked "The Impact of Qur'anic Education on the Development of the Queen of Conservation in the Fourth Year of Primary", aims to reveal the impact of the teaching of the Holy Qur'an on the development of the Queen of preservation in the learner. When students learn the Qur'an and memorize the wall, they develop the ability to establish information and focus.

## Keywords:

Education , Holy Quran , Queen of Preservation , Fourth Elementary , primary education.